



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم

الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية سيدي لخضر

ولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: مسعودان ونام

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أد. جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. عليلش فلة ومقررا	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا
د. نزاي الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم
الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية سيدي لخضر
ولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

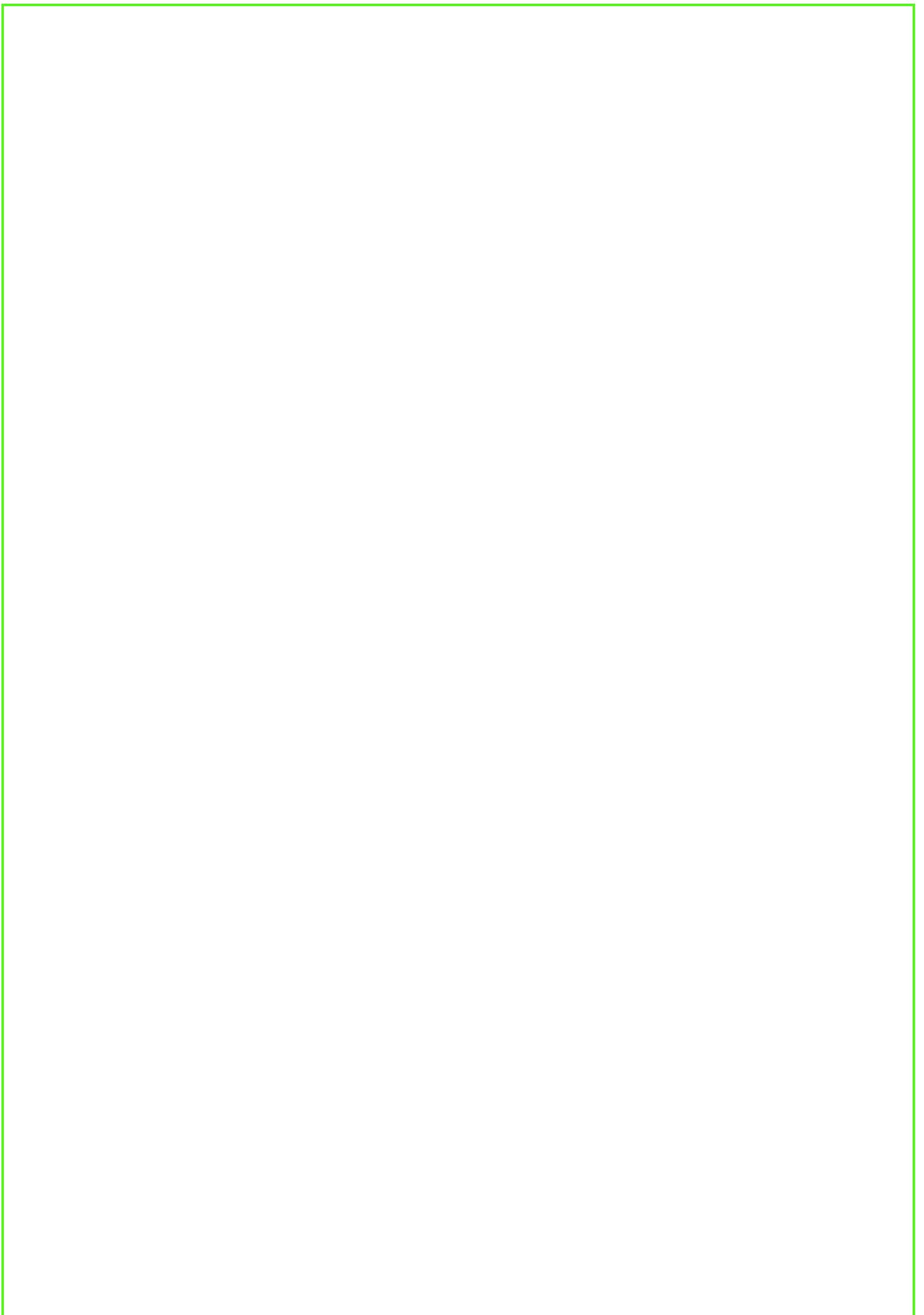
الطالبة: مسعودان ونام

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أد. جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. عليلش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
د. نزاي الزهراء	أستاذة محاضرة (ب)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

تاريخ الإيداع: 1.8 JUN. 2023... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات



إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل
والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة
بحكمة، وصبر

برا وإحسانا ووفاء لهما والدي العزيز رحمه الله تعالى و أسكنه فسيح جنانه، ووالدتي
العزيزة: مريم

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين
من كان عوننا لي في رحلة بحثي أخي: محمد الذي كان لي كآب وأخ وكسند طيلة مشواري الدراسي
وأخواتي:

فايزة، رشيدة، أسماء، بختة، وزوجة أخي: هوارية

وإلى الكتاكيت: أيوب، يعقوب، إسلام، ریحاب، أنفال، ألاء، ويسام، إيمان

وإلى عمتي: نورية التي كانت لي سندا طيلة مشواري الدراسي حفظها الله ورعاها

وإلى صديقاتي الوفيات: وصيفة، سمية، أمال

وأخيرا إلى كل من سانديني وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه المذكرة

سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين

بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

إلى هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

مسعودان وثام

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

أجمعين، أما بعد:

اشكر الله وافر الشكر أن وفقني وأعاني على إتمام هذه المذكرة

ثم أوجه آيات الشكر والعرفان بالجميل

إلى الأستاذة المحترمة "عليش فله" المشرفة على المذكرة

والتي منحتني الكثير من وقتها وكانت برحابة صدرها وسمو

خلقها وأسلوبها المميز في متابعه هذه المذكرة أكبر إثر في

المساعدة على إتمام هذا العمل وأسأل الله العلي القدير

أن يجازيها خير الجزاء وان يكتب صنيعها في موازين حسناتها.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس

المدرسي بجامعتنا وإلى أعضاء لجنة المناقشة وكل الأساتذة الذين احترقهم كعينة في بحثي والى كل من

ساهم في إنجاز

هذا العمل ومساعدة سواء من قريب أو بعيد .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بعض المدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة سيدي لخضر بولاية مستغانم، والتي شملت (80) أستاذاً من بينهم (20) ذكراً و(60) أنثى، للسنة الدراسية 2022_2023، وتم الاعتماد على استبيان الإدارة الصفية، ولتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على النسب المئوية واختبار الفروق (ت)، وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

2_ لا توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

3_ لا توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

_ الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، الأستاذ، المدرسة الابتدائية.

The abstract:

This study aims to uncover the level of classroom management skills teachers in the light of some variables .through this research we relied on a descriptive approach where the study sample was chosen randomly from some primary schools of sidi lakhder.mostaganem.this latter encompassed(80) teacher containing(20) male and (60) female belonggung to the academic year 2022-2023.as a research tool.we used classroom management questionnaire.for data analysis resarcher relied on precentages and statistical test (t-test) based on statistical package for the social sciences (sspss) 20. After processing and analyzing data our study reached the following results:first the level of practicing in the average degrees of practicing classroom management skills among primary school teachers due to gender variant.third there are no differences in the average degrees of practicing classroom managemet skills among primary school teachers due to professional experience variant.

KeYwo rds: classroom management teacher _primary school

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	_الإهداء
ب	_الشكر والتقدير
ج	_ملخص الدراسة
د	_قائمة المحتويات
ز	_قائمة الجداول
ح	_قائمة الأشكال
ط	_قائمة الملاحق
10	_مقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
13	1_ إشكالية الدراسة
15	2_ فرضيات الدراسة
15	3_ دوافع اختيار موضوع الدراسة
16	4_ أهداف الدراسة
16	5_ أهمية الدراسة
17	6_ التعاريف الإجرائية
الفصل الثاني: الإدارة الصفية	
19	_تمهيد
19	1_ مفهوم الإدارة الصفية
21	2_ أهداف الإدارة الصفية
24	3_ أهمية الإدارة الصفية
24	4_ محاور الإدارة الصفية
25	5_ المشكلات الصفية
26	6_ مهارات الإدارة الصفية
29	7_ أنماط الإدارة الصفية
31	8_ المجالات الهامة لتسير الصف
32	_الخلاصة
الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية	
34	_تمهيد

34	أولاً : المدرسة الابتدائية
34	1_تعريف المدرسة
34	2_تعريف المرحلة الابتدائية
35	3_ماهية المدرسة الابتدائية
35	4_أهداف التعليم الابتدائي
39	5_العمليات الإدارية بالمدرسة الابتدائية
41	5_المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
42	ثانياً:المعلم
42	1_تعريف المعلم
42	2_أساتذة الطور الابتدائي
42	3_الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم
44	4_المعلم داخل الفصل
45	5_مراحل التطور المهني للمعلم
45	6_ إعداد وتكوين الأستاذ
46	7_ أهم جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم
47	_الخلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
49	_تمهيد
49	أولاً:الدراسة الاستطلاعية
49	1_أهداف الدراسة الاستطلاعية
49	2_المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية
49	3_عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها
51	4_أدوات الدراسة الاستطلاعية
52	5_الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية
57	ثانياً: الدراسة الأساسية
57	1_منهج الدراسة
57	2_المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية
57	3_مجتمع الدراسة
57	4_عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها

60	5_ أدوات الدراسة الأساسية
60	6_ طريقة إجراء الدراسة الأساسية
61	7_ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
63	_ تمهيد
63	1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
64	2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
66	3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
68	_ الخاتمة
69	_ الاقتراحات
71	_ قائمة المراجع
75	_ الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	50
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	51
03	أبعاد استبيان مهارات الإدارة الصفية	52
04	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الأول	53
05	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل الفقرة والبعد الثاني	53
06	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثالث	54
07	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مهارات الإدارة الصفية	54
08	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار (ت)	55
09	نتائج حساب ثبات استبيان مهارات الإدارة الصفية عن طريق التجزئة الصفية	56
10	نتائج حساب قيم معامل ألفا لكرومباخ	56
11	توزيع نتائج عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	58
12	توزيع نتائج عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	59
13	توزيع فقرات استبيان مهارات الإدارة الصفية حسب أبعاده	60
14	مفتاح تصحيح استمارة مهارات الإدارة الصفية	60
15	تكرارات والنسب المئوية لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.	63
16	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس	65
17	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة المهنية	66

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
50	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
51	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	02
58	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	03
59	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	04

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
75	استبيان مهارات الإدارة الصفية	01
80	مخرجات spss لنتائج الفرضية الفرعية الأولى	02
81	مخرجات spss لنتائج الفرضية الفرعية الثانية	03
82	نسخ عن الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية	04

تعتبر العمليات التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية: ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.

كما أن العمليات التعليمية تتضمن مجموعة من العناصر والعنصر الأساسي الأول والأكثر أهمية هو الأستاذ وتحتاج كفاءة من طرفه حيث أن الإدارة الصفية تعتبر جزء من الإدارة المدرسية تتعلق بما هو داخل الصف، وبما يقوم به الأستاذ ولقد اختلف العلماء في تحديد طبيعة الإدارة الصفية فالبعض اعتبرها علم والبعض الآخر اعتبرها فن، وهناك من اعتبرها علم وفن في ان واحد، فهي علم بذاته فضلا على أنها تعتمد على شخصية الأستاذ في التعامل مع التلاميذ.

فالإدارة الصفية هي إذا احد المحاور المهمة التي تجعل الأستاذ وسيطا وفعالا في رفع كفاية التلاميذ، وتهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها التلاميذ أقصى طاقاتهم للتعلم والتقدم العلمي، والأستاذ له دور مهم في إحداث تغيير سلوك تلاميذه، وتعتبر معرفة الأستاذ بالمهارات الإدارية داخل غرفة الصف نقطة أساسية للحصول على دور فعال

وتبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية أنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء، والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، وهي تساعد الأستاذ على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزويد بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس وتعزز أنماط التفاعل الإيجابي، خصوصا في هذه الآونة أي في ثلاث سنوات الأخيرة تعود الأساتذة على طريقة التفويج الذي نتج عنه نقص عدد التلاميذ في قاعات الدراسة، مما سهل عليهم عملية إدارة الصف الدراسي.

ولكن بالعودة إلى النظام العادي تخلوا عنه وأصبحوا يدرسون بالطريقة التقليدية العادية وعليه جاءت هذه الدراسة التي تناولت مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات.

وتم التطرق في هذه الدراسة إلى مجموعة من العناصر من خلال خطة تبدأ بمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا وقد شملت الدراسة على خمس فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول احتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها، دوافع اختيار موضوع الدراسة، أهدافها، أهميتها والتعاريف الإجرائية ،

والفصل الثاني:يتعلق بالإدارة الصفية،وتناولنا فيه مفاهيم الإدارة الصفية،وأهدافها ،وأهميتها، ومحاورها، وشروطها، ومهاراتها، وأنماطها، والمجالات الهامة لتسيير الصف.

والفصل الثالث:يتعلق بالمرحلة الابتدائية،وتناولنا فيه تعريف المدرسة بشكل عام،وتعريف المرحلة الابتدائية، وتعريف أساتذة الطور الابتدائي،وماهية وأهداف المدرسة الابتدائية،والعمليات الإدارية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

وتطرقنا كذلك إلى معلم المرحلة الابتدائية وتعريفه،وأهم الأدوار التي يقوم بها،والمعلم داخل الفصل،ومراحل التطور المهني وإعداد وتكوين المعلم،وكذلك دوره في إثراء نمو التلميذ،وإلى أهم الجوانب التي يحتاجها المعلم.

أما الفصل الرابع تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيها إلى الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ومكان إجرائها ومدتها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها وخصائصها السيكمترية؛ ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ومنهجها، ومكان إجرائها ومدتها، ومجتمعها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

وخصص الفصل الخامس لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة.

وفي الأخير اختتمنا الدراسة بخاتمة ، وتقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات أخرى، مع عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدنا عليها في إنجاز الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1_ إشكالية الدراسة:

تقوم المجتمعات على عدة هياكل ومؤسسات سواء كانت ثقافية أو تربوية كالمدرسة التي تقوم بإعداد الفرد أكاديميا، وكل ذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية وتعليمية؛ إذ تعتبر العملية التعليمية عملية تفاعلية ومتبادلة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم، كما يعد الصف الدراسي البيئة الاجتماعية المصغرة التي تتفرع منه مختلف أنماط التفاعلات والعلاقات فيما بينهما وتتباين فيه الأهداف التربوية والاهتمامات، بحيث تؤثر على شخصية المتعلم في شتى النواحي العقلية والجسمية والانفعالية، وعلى هذه فإن نوعية التفاعل ما بين المعلم والمتعلم تحدد فعالية الموقف التعليمي. (مؤذن وبوبكر، 2018، ص.14).

حيث يرى جودت عزت في دراسته أن عملية التعلم تعتبر العملية التي من خلالها يتم نقل الخبرة والمعلومات والمهارات إلى التلاميذ وتوصل إلى أن التعليم الفعال هو الذي يخطط للوصول إلى أهداف تربوية سليمة مشتقة من حاجات التلاميذ.

ويتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على ما يجري من اتصال بين المعلم ومتعلميه في المواقف التعليمية، ولإحداث ذلك الاتصال لابد من توفير البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء كانت ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية أم الاجتماعية أم النفسية أم الانفعالية التي تسود الصف

ويرى عبد الطيف فرج في كتابه المعلم والمشكلات الصفية أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها خلف وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المدرس وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

إذ تشير دراسة فاطمة إبراهيم حميدة (1998) موضوعها مداخل واستراتيجيات في إدارة الصف وهدفت الدراسة التعرف على الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الصف واقترحت الاحتجاز بعد اليوم كعقاب للتلاميذ وإن استراتيجيات التدريس الفعال هي التي تحفظ النظام، والاعتماد على المداخل النفسية في تعديل سلوك التلاميذ وأن النمط الحازم في إدارة الصف هو المفضل، وأن الاتصال والتواصل الملائم بين المعلم والتلاميذ يحقق نتائج

عالية، وأن القبول الاجتماعي يحقق الانتماء للصف وانتقائه يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة وان مداخل الطب النفسي تحقق نتائج مرغوبة. (يحياوي، 2016، ص.16).

وتناول الغامدي (1993) في دراسته التي هدفت إلى معرفة مدى إدراك المعلم للأساليب الفعالة للإدارة الصفية وممارسته لها حيث، تكونت العينة من 263 معلما ومعلمة بمنطقة الباحة السعودية، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها أن المعلمين والمعلمات يدركون الأساليب الفعالة لإدارة الصف بدرجة عالية، ويمارسون الأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة متوسطة تقل عن إدراكهم لها، كما أن إدراك الأساليب الفعالة لإدارة الصف كانت لصالح المعلمات. (بوبر ومؤذن، 1993، ص.22).

وأشار الياسين والمسيليم (2014) في دراسته للتعرف إلى تطبيق التعلم التعاوني كإستراتيجية تعليمية قائمة لزيادة فاعلية الإدارة الصفية. أظهرت نتائج الدراسة عن موافقة عالية بين أفراد الدراسة على الدور الذي تؤديه إستراتيجية التعلم التعاوني عند تطبيقها بصورة صحيحة في زيادة فاعلية الإدارة الصفية التي تمكن المعلمين من تنفيذ الدروس بكل فاعلية ومرونة وتفاعل مع طلبتهم. (عبد الله، 2019، ص.35).

ونظرا للازمة الوبائية التي عرفها* العالم في الآونة الأخيرة المتمثلة في جائحة كوفيد19 ارتأت المدارس الجزائرية إلى استخدام أسلوب التفويج حتى يكتمل البرنامج الدراسي للسنة الدراسية التي كانت على وشك أن تكون سنة بيضاء، لولا هذا الأسلوب الذي نتج عنه نقص عدد التلاميذ في قاعات الدراسة، والذي سمح للتلاميذ بالحصول على الدروس في أفواج وبمساعدة الأساتذة الذين تجندوا لتقديم الدروس وشرحها إلا أن هذا الأسلوب لم يستمر وتخلوا عنه، وتم العودة إلى النظام العادي حيث أصبحوا يدرسون بالطريقة التقليدية العادية.

هذا ما دفعنا إلى دراسة مستوى مهارات الإدارة الصفية لدى الأساتذة في الظروف الحالية في المدرسة

الجزائرية وخصوصا وأنهم تعودوا على نظام التفويج وعليه نطرح التساؤل:

ما مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية؟

ويتفرع عنه التساولين الفرعيين التاليين:

- هل توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

2_ فرضيات الدراسة:

وبناء على تساؤلات الدراسة صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

- مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية متوسط.
- وينجر عنها الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:
- توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية

3_ دوافع اختيار موضوع الدراسة:

لقد بادرت الباحثة في دراسة هذا الموضوع انطلاقاً من دوافع خاصة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- _ تم اختيار موضوع الدراسة لأنه يقع ضمن اختصاص الطالبة واهتماماتها.
- _ ارتباط الموضوع بالمجال التربوي والمدرسي.
- _ اهتمام الباحثة بالمشاكل التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي أثناء أدائهم لمهنتهم، والعمل على حلها من خلال معرفة آرائهم حول مهارات الإدارة الصفية.
- _ نقص الاهتمام بمثل هذه الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحثة خصوصاً بعد حذف نظام التفويج الذي طبق في فترة انتشار فيروس كوفيد 19 على مختلف المدارس الابتدائية.

4_ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- _ التعرف على مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية.
- _ الكشف عن الفروق في ممارسة مهارة الإدارة الصفية التي تعزى لمتغيري الجنس
- _ الكشف عن الفروق في ممارسة مهارة الإدارة الصفية التي تعزى لمتغيري الخبرة المهنية
- _ التعرف على وجود فروق في حل المشكلات باختلاف الجنس.

5_ أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

5_1_ الأهمية النظرية:

- _ تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغير الذي نتناوله، والمتمثل في ممارسة مهارات الإدارة الصفية ، فتوفير قدر من المعلومات حوله قد تساعد على فهمها والاستفادة منها في الميدان التربوي.
- _ تعد المهارات الصفية من العناصر الأساسية، والتي يجب أن تتوفر في الأستاذ لتفعيل دور العملية التعليمية، وكونها لها أثر مباشر على الطالب في ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية
- _ أهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ في الإدارة الصفية وتنظيمه وأهمية إعداده وتدريبه في مختلف المؤسسات التربوية
- _ كما تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد مكتبة علم النفس الجزائرية، بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال الإدارة الصفية من خلال تطرقنا للنظريات المتعلقة بالموضوع، والعديد من الدراسات الحديثة.

5_2_ الأهمية التطبيقية:

- _ تعود الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة منها مستقبلا في إجراء المراجعة المستمرة والتطوير البرامج التربوية في المؤسسات التربوية .

_ قد تساعد نتائج الدراسة في تزويد الباحثين بمزيد من المعلومات عن مهارات الإدارة الصفية وإسهاماتها في حل المشكلات التي تواجه الأستاذ في المرحلة الابتدائية.

6_ التعريف الإجرائية:

6_1_ الإدارة الصفية:

هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها الأستاذ لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ في المقياس المستخدم في الدراسة.

6_2_ المرحلة الابتدائية:

تعرف المرحلة الابتدائية بأنها المرحلة التعليمية الإلزامية الواقعة ما بين التعليم التحضيري والتعليم المتوسط 'مدتها خمس سنوات بحيث تضم أطفالا تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 11 سنة، يقوم على مهامها مدرسون، منهم من وُظف بطريقة مباشرة بعد تكوين جامعي، ومنهم من تلقى تكويناً بمعاهد متخصصة (المعاهد التكنولوجية، المدارس العليا للأساتذة).

الفصل الثاني

مهارات الإدارة الصفية

_ تمهيد:

تعتبر الإدارة الصفية العنصر الأساسي والمهم من عناصر العملية التعليمية، كما أنها تعتبر من أهم كفايات التدريس للمعلمين والتلاميذ؛ فكفاية المعلمين وفعاليتهم مرتبطة بإدارة الصف وضبطه فمعرفة المعلم بالمهام الإدارية داخل غرفة الصف تعتبر نقطة أساسية من هنا تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة بين المعلم والتلميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

1_ مفهوم الإدارة الصفية:

يختلف العلماء على تعريف الإدارة الصفية، ويقدم كل منهم تعريفه الخاص به، إذ يعتبر التباين في هذا التعريف أمراً طبيعياً ذلك أن كل عالم أو باحث ينطلق من نظرية تربوية ونفسية مختلفة. على سبيل المثال، نلاحظ تركيز "كانتر (canter، 1990) في نموده على التعليمات والقواعد السلوكية، كما نلاحظ تركيزه على استخدام المعلمين للتعزيز والعقاب. نستنتج إذن أن كانتر من أنصار النظرية السلوكية في علم النفس.

أما كوروين وميندلر " (curwin and mendler) فيركزان على أهمية تحقيق الانضباط الصفي وتعاون الطلبة مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلبة بالكفاءة والقيمة، وعبر رفع دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم. بالتأكيد إذن "كوروين وميندلر" متأثران بالنظرية الإنسانية في علم النفس. وإذا أخذنا مثلاً آخر من نموذج "كونين" في الإدارة الصفية (kounin، 1977) لاحظنا تركيزه على تحليل أداء المعلم وعلى المهارات التي يوظفها في التعليم، ثم البحث في علاقتها بمستويات انهماك الطلبة في أنشطة التعلم. طبعاً ينطلق "كونين من "حركة التعليم الفعال" teaching movement effective والتي كان هو من أبرز مؤسسيها

إن التباين في الأسس النظرية والفلسفية لنماذج الإدارة الصفية المختلفة لم يتسبب في اختلاف تعريفات مفهوم الإدارة الصفية فحسب، بل في اختلاف أهدافها، وبالتالي اختلاف العمليات والإجراءات المتضمنة فيها.

وخوفاً من أن يتسبب خوضنا في التعريفات المختلفة للإدارة الصفية في إرباكك وتشويش المفهوم في ذهنك، فإننا سنعتمد في هذا الكتاب تعريفاً نظرياً واحداً وبسيطاً ومباشراً، وهو التالي:

"الإدارة الصفية هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم والتعلم". (هارون، 2003، ص.34).

وتعد إدارة الصف فنا وعلم، فمن الناحية الفنية تعد هذه الإدارة على شخصية المدرس وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه وتعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه وإجراءاته.

حيث يرى عبد اللطيف فرج في كتابه المعلم والمشكلات الصفية أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها خلف وتوفير جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف. (عبد اللطيف فرج، 2006، ص.65). ويرى (عبد العزيز عطا الله المعاينة، 2007، ص.268) أن الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب لديهم.

في حين وعرفها (محمود عبد الرزاق شفشق وهدي محمود الناشف، 1995، ص.11) على أنها المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط. كما انه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسي للمعلم وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم.

أما حسن عمر منسي فيعرف إدارة الصف أنها توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك وهذا من خلال جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج، وبأقل جهد ووقت ممكن ويضيف أنه لا يحدث التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب إلا إذا توفرت بيئة تعليمية مناسبة، فإذا كانت هذه البيئة إرهابا والسيطرة فإن الطالب يتجاوب مع المعلم مما يسهل عملية تعلمه. (حسن عمر منسي، 1996، ص.26).

وبذلك يمكن تحديد خلاصة لمفهوم إدارة الصف على أنها العملية التي تتوفر على تنظيم فعال داخل غرفة الصف وتوفير جميع شروطها اللازمة لحدوث التفاعل بين التلاميذ والمعلمين والتلاميذ مع بعضهم البعض بشكل فعال.

2_ أهداف الإدارة الصفية:

تعتبر عملية التعلم الصفية عملية تفاعل مستمر بين المعلم والطلاب، يتم من خلال نشاطات محددة تعطى في ظروف محددة وإحداث التفاعل المستمر بين الطالب، والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم لابد من أن تتوافر البيئة المناسبة والمشجعة للتفاعل.

كما أن البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل تؤثر إلى درجة كبيرة في فعالية التعلم، فإذا كانت البيئة بيئة قسر، وإرهاب، وسيطرة فإن الطالب يضطر إلى كبت رغباته وميوله، مما يؤدي إلى نفوره من التعلم، أو إلى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك مثل تدهور الصحة النفسية، أما إذا كانت البيئة التي يتم فيها التفاعل بيئة ديموقراطية تتميز بالصدقة، والثقة، والإخلاص، والتفكير المشترك، فإن الطالب يتجاوب مع المعلم ويزيد تفاعله مما يسهل عملية تعليم تؤدي إلى تكامل في شخصية الطالب، وتحسين في صحته النفسية، ومن ثم تستهدف الإدارة الصفية محاولة تحقيق الأهداف التالية:

2_1 حفظ النظام:

لقد سارت المدرسة على إتباع أسلوب العقاب كوسيلة لحفظ النظام وضبط المتعلمين، واعتبرت الإجراءات التأديبية التي تتضمن العقاب كإجراء أساسي في كثير من الأحيان، ويبرر المعلمون استخدامهم للعقاب بقولهم: "إن الطالب يعرف السبب الذي عوقب من أجله"، والقول "إن الطلاب تربوا على العقاب".

ومما لا شك فيه أن العقاب يحقق شكلا ما من أشكال الانضباط، ولكن من المشكوك فيه أن يسهل هذا من الانضباط تعلما مستمرا، فالعقاب من ناحية يولد الخوف الذي قد يعمم على كل المثيرات التي تصاحب جو العقاب، فالمعلم الذي يستخدم العقاب إنما يعلم طلابه أن يخافوا منه ومن المادة الدراسية، ومن الجو المدرسي، بل ومن التعليم كله.

2_2 الانضباط:

إن الطاعة أمر أساسي ينبغي أن يتعلمه التلاميذ، والطاعة التي ننشد تعلمها هي الطاعة الواعية المفكرة لا الطاعة العمياء، وترتبط إدارة الصف بطاعة التلاميذ، وإطاعتهم للأدوار والتعليمات الأمر الذي يترتب عليه أن يسود الفصل جو من الانضباط، وينبغي على المعلم أن يعد تلاميذه وبشكل تدريجي كيف يحبون النظام والانضباط ودور ذلك الامتثال في توفير المناخ اللازم لهم، لكي يتعلموا ويسيروا بانتظام نحو الأهداف المنشودة، فالانضباط يعني إخضاع الطلاب لرغباتهم وميولهم ودوافعهم في سبيل تحقيق مثل أعلى أو هدف مرغوب في بلوغه. والانضباط يكون على نوعين:

أ_ انضباط داخلي:

ينبع من الطلاب أنفسهم حيث يعملون على المحافظة على الهدوء، والنظام الداخلي داخل غرفة الصف فالانضباط الداخلي أو الذاتي نابع من داخل المتعلم نفسه وناشئ عن اقتناعه بدوره وأهميته له، والطالب المنضبط ذاتياً يحافظ على النظام في غرفة الصف، ويراقب سلوكه ذاتياً، ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواء أكان المعلم موجوداً في غرفة الصف أو غير موجودة.

ب_ انضباط خارجي:

وهو يفرض من الخارج على المتعلم ويقوم بتنفيذ رغبات الآخرين بناء على تعليماتهم، فهو يمارس هنا انضباط من الخارج ويقدر ما يكون المعلم قادراً على قيادة الصف، وإدارته بقدر ما يكون مؤثراً في انضباط الطلاب، وأفضل الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لحفظ النظام في غرفة الصف تقوم على تكوين وتنمية الانضباط الذاتي لدى الفرد لأن ذلك يضمن استمرار الفرد في نشاطه التعليمي، وابتعاده عن كل خرق للنظام الصفّي.

وينبغي أن يعي المعلم أول: أن التعليم هو تنظيم للتعلم، وأن تنظيم التعليم يعني إدارة هذا التعلم، أي إدارة الموقف التعليمي بما ييسر عملية التفاعل مع عناصر الموقف من أجل التعلم كما ينبغي ثانياً: أن يكون واضحاً لدى المعلم أن تنظيم التعلم وإدارة الموقف يعنيان تنظيم الوقت، وألوان النشاط التعليمي، والمواد التعليمية والأجهزة والأثاث والوسائل الأخرى المتوافرة وإدارتها أو تحريكها باتجاه تحقيق الأهداف المخططة.

2_3 تنظيم البيئة الفيزيائية:

لا شك أن تلاميذ الفصل هم العنصر الأهم في العملية التعليمية، ولكن البيئة الفيزيائية التي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من الأمور الهامة في زيادة الفعالية والإنتاج وقد خضع هذا البعد من أبعاد العملية التعليمية للكثير من الدراسات وأصبح تنظيم بيئة المتعلم من المهارات أو الكفايات الأساسية التي تدخل ضمن قياس وتقويم أداء المعلم. ونظرا لأن الطالب يقضي معظم يومه الدراسي داخل غرفة الصف، لذا يجب أن تتوفر عدة أمور حتى يكون جوها مريحا للطلاب.

ولا يتطلب بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة، ولكن يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل، بالإضافة إلى حسن التخطيط، بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من أركان الغرفة دون زحمتها بأشياء لا ضرورة لها، وتوزيع الأثاث والتجهيزات والمواد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية ويسمح بتقل التلاميذ بسهولة بين الأركان المختلفة.

2_4 توفير المناخ العاطفي والاجتماعي:

لما كان المناخ العاطفي والاجتماعي في غرفة الصف يختلف باختلاف العديد من المتغيرات مثل (خصائص المعلمين والمتعلمين، والمادة الدراسية وأساليب التدريس وأنماط التواصل والتفاعل الصفي...) لذا يمكن التحدث عن شخصية صفية " تسم كل صف ومدرسي بخصائص أو سمات معينة تجعل منه نوعية ربما تكون فردية ". ومن الصعب على المتعلم أن يدير صفا دراسيا لا تسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوثام.

فالمفروض أن يسوده التعاون بين التلاميذ وهذا لا يعني أن يلغي المعلم التنافس من أجل النجاح والإنجاز، ولكن التنافس سلاح ذو حدين وقد تؤدي المغالاة إلى خلق جو من الغيرة والانقسام والصراع يكون ضحيته المتوسطون والضعاف من التلاميذ وحتى المتفوقين منهم يكون تنافسهم من أجل تخطي الغير، والتفوق عليهم أكثر من التنافس في سبيل تحقيق الذات، وهذا يقلل من القيمة التربوية للنجاح ويضفي على الفصل جو من التوتر والصراع، لذا ينبغي على إدارة المدرسة ألا تشجع مثل هذا التنافس الهدام، لما له من آثار على جو الفصل المدرسي، وأن تشجع على أن يسود الفصل الدراسي جو ودي تعاوني. (العجمي، 2008، ص. 50_55).

3_ أهمية الإدارة الصفية:

بما أن الإدارة الصفية (تتضمن حفظ النظام وتحقيق الانضباط وتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي للمتعلمين مما يدفعهم إلى التعلم الفعال وتنظيم بيئة التعلم الفعالة، والتفاعل مع الطلاب وملاحظة الفروق الفردية بينهم ومتابعة تقدمهم، وتقديم التقارير مفصلة عن سير العمل مما يبين أهميتها لتحقيق التعلم، وتدريب الطلاب على النظام وتحمل المسؤولية وغرس النظرة الإيجابية لديهم نحو المدرسة.

كما تكمن أهمية الإدارة الصفية في أنها (تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وطلابه والذي يتم من خلال ممارسة نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للطلاب، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط معلم، فإن هذا يؤثر على شخصية الطالب من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى، من الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى مناهجين: أحدهما الأكاديمي، والآخر غير الأكاديمي فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي، والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين، وإن مثل هذه الاتجاهات يستطيع الطالب أن يكتسبها إذا عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها، وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب الطلاب هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه، فإذا أريد للتعلم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فاعلة. (بابكر، 2018، ص.8).

4_ محاور الإدارة الصفية:

يشير سميث ولازليت (1993، smith and laslett) في كتابهما "الإدارة الصفية الفعالة" أن الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشمل عليها عملية التدريس. هذه المحاور هي:

1_4 الإدارة management:

ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للطلبة في عملية التعلم، ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

2_4 الوساطة: mediation:

وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقدير الطلبة لدواتهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.

3_4 التعديل modification:

ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج من التعزيز والعقاب.

4_4 المراقبة monitoring:

ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي يقدمها في خفض توتر المعلمين والطلبة وفي توفير بيئة ومناخ إيجابيين. (هارون، 2003، ص.36).

5_ المشكلات الصفية:

إن المشكلات الصفية هي ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محددة ومرهونة بالجو الصفي أو عوامل غير محددة لدى التلميذ (برهم، نضال عبد اللطيف، 2005، ص.271)، والحقيقة أن المدرسين يختلفون فيما بينهم فيما يعتبرونه سلوكا صحيحا وما يعتبرونه سلوكا سيئا.

ويمكن أن تكون أسباب السلوك الصفي السيئ وقد يؤثر في شيوع النظام الصفي هي. (يوسف قطامي، 1998، ص.246-248).

1_ الملل والضجر: Boredomo

شعور التلاميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر.

2_ الإحباط والتوتر: Tension_frustration

أن هناك أسباب تدعو لشعور التلميذ بالإحباط في التعلم الصفية لذلك تحوله من تلميذ منظم إلى تلميذ مشاكس ومدخل للنظام الصفية.

3_ ميل الطلاب إلى جذب الانتباه: Attention

إن الطالب يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب الانتباه المدرس والطالب عن طريق سلوكه السيئ والمزعج (عبد العزيز عطا الله المعاينة، 2007، ص.272).

6_ مهارات الإدارة الصفية:

وتشمل ما يلي:

6_1 المهارات الإدارية: وتتمثل هذه المهارات في قيام المعلم بعملية التخطيط عن طريق تنظيم المعلومات والأفكار للوصول إلى أهداف محددة تتعلق بالخطة المراد تنفيذها.

بالإضافة إلى بعض الإجراءات الإدارية ومنها تنظيم الصفوف، والحضور، كما يقوم المعلم بالتخطيط لدروسه ويحاول وضع تصورا واضحا لإدارة الفصل.

وبالإضافة لذلك يقوم المعلم بعملية التنسيق لمادته الدراسية، ويحاول تقسيم المهام والأنشطة على جميع الطلاب حسب قدراتهم وإمكانياتهم، وكذلك تنظيم بيئة الفصل الداخلية من حيث وضع القواعد والمواد، وملاحظة السلوكيات، والإشراف على عمليات التعلم والتوجيه و الإرشاد، وتنظيم السجلات الخاصة، وتشمل المهارات الإدارية أيضا على التوجيه حيث يقوم المعلم بتوجيه الطلاب ويشرف على تفاعلاتهم ويتابع مختلف الأعمال، ويقوم بتنظيمها بطريقة جيدة، بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرارات داخل الفصل، والتي تتم وفق مجموعة من الخطوات بدءا بتحديد المشكلة وجمع البيانات ثم طرح بدائل الحل، واختيار البديل الأمثل. وكل ذلك يحتاج إلى توافر معلومات كافية لدى المعلم عن المواقف

المختلفة على سبيل المثال صدور سلوكيات غير مرغوبة من أحد الطلاب داخل الفصل، فإن المعلم يحاول اتخاذ قرار حاسم حتى لا يتكرر مثل هذا الفعل من طالب آخر.

2_6 المهارات الفنية:

وتتمثل في قدرة المعلم على الاتصال مع الطلاب داخل الفصل وخارجه، ولذا يجب ان يكون المعلم قادرا على اكتساب مهارات الاتصال مع الأفراد والجماعات سواء كان هذا الاتصال مباشرا بالأفراد والجماعات، أو اتصال في اتجاه واحد من المعلم حيث يكون هو المصدر الأساسي للمعلومات، أو اتصال في اتجاهين، وفيه يكون المعلم هو محور الاتصال، أو اتصال متعدد الأبعاد يسمح للطلاب للاتصال فيما بينهم، والاتصال بالمعلم تحت إشرافه وتوجيهه، فلا يمكن اعتبار المعلم هنا هو مصدر المعرفة الرئيسي، وإنما يمكن الحصول على المعلومات والأفكار من الطلاب أيضا.

3_6 مهارات إدارة الوقت:

ويتطلب ذلك عادات واتجاهات جديدة وإيجابية نحو إدارة الوقت وتقديره، وكذلك مهارة استغلال الوقت واستثماره والتغلب على الضغوط الطارئة ومواجهتها وتغيير العادات السلوكية السيئة والتي تكون أحيانا من محددات الوقت والالتزام والولاء داخل الصف، ويجب على المعلم التخلص من محددات وقيود الوقت والتي تتمثل في عدم وجود أهداف محددة، والقيام بأعمال كثيرة في وقت واحد، وكثرة الأعمال الورقية، وكثرة عدد الطلاب ونقص المعلومات، وعدم وضوح نظام الاتصال، ويتطلب ذلك تحديد أولويات المعلم، ووضع الأهداف، وتنظيم الفصل بصورة جيدة، وحسن استغلال الوقت والقيام بالواجبات المكلف بها المعلم بأقصى سرعة.

ومن أهم مهارات المعلم الفعال في إدارة الصف هو تأثيره الإيجابي على حياة الطلاب، ولذلك قال وونج بأنه لكي يكون المدرس فعالا يجب أن تتوافر لديه القدرة على السيطرة والرقابة على الفصل، وأن يقوم بأداء السلوكيات الصحيحة أمام الطلاب، وأن يكون لديه تأثير إيجابي على حياة الطلاب، وذلك لن يحدث إلا إذا تمكن المعلم من الحفاظ على النظام والهدوء والاستقرار داخل الفصل، وحيثما يكون للمعلم تأثيرا إيجابيا على حياة الطلاب فعند ذلك يصبح جاهزا لإدارة الفصل بصورة فعالة.

4_6 مهارات إدارة السلوك داخل الفصل:

من أهم المسؤوليات الضرورية المنوط بها المعلم داخل الفصل هي إدارة سلوكيات الطلاب بصورة إيجابية وفعالة وتفعيل تلك السلوكيات لخدمة العملية التعليمية ولإدارة الفصل بصورة فعالة، وذلك لأنه بدون إدارة فعالة للفصل ليست هناك عملية تدريس فعالة، وذلك لأن عملية إدارة الفصل تعتبر عملية معقدة تتأثر بالظروف المحيطة وسلوكيات الطلاب والمدرسين داخل الفصل كما تتأثر بالدور الذي يلعبه مدير المدرسة في الفصل المدرسي، ولذلك نجد أن مارتين وبولدوين يشيرا إلى عملية إدارة الصف بأنها عملية معقدة تقوم على أساس التفاعلات بين الأشخاص والمناهج والنظم، وتعتبر محاولة فهم تلك الأبعاد الديناميكية التي تتميز بها البيئة المحيطة بالفصل من أهم متطلبات عملية توفير فصل مدرسي فعال يحتوي على المقومات التي تساعد الطلاب على التعلم وتساعد كذلك المدرس على التدريس.

ولذلك تمثل مهارة إدارة وضبط السلوك الطلابي داخل الفصل أهمية بالغة وجزءاً رئيسياً من عملية إدارة الفصل الفعال، وذلك لأن إدارة السلوك سواء بالنسبة لسلوك الطلاب أو سلوك المدرسة هي من أهم الإجراءات التي تسهل عملية تعليم الطلاب، ولذلك نجد أن هذا البعد السلوكي هو من أهم المصطلحات والمفردات المستخدمة لتوضيح مفهوم إدارة الفصل الفعال والذي أكد عليه جونسون وأكد أيضاً على أنها من أهم مكونات البيئة التعليمية الآمنة والخالية من العنف وذلك لتسهيل عمليتي التدريس والتعليم بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين ومن أهم إجراءات ضمان تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل والتفوق الأكاديمي للطلاب.

6_5 مهارات احتواء الصراع والتواصل:

يعتبر الصراع جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان وتمثل عملية إدارة الصراع صعوبة كبيرة أمام معظم الناس والسبب يرجع في ذلك إلى أنهم ليست لديهم القدرة على حل المشكلات الصغيرة بصورة جماعية بما يمنع تفاقمها وتحويلها إلى صراع يؤثر على حياتهم الخاصة والاجتماعية، وأما مشكلات عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد فتؤدي إلى حدوث سوء فهم بينهم مما يؤدي إلى حدوث صراعات ويكون من الصعب جداً احتواءها، وتحمل بيئة الفصل المدرسي نفس مميزات البيئة الخارجية ذلك أنها من الممكن أن يحدث فيها صراعات ومشكلات، وبالتالي فإن المعلم الفعال يجب أن تتوفر لديه المهارة والقدرة على تحديد طبيعة الفصل المدرسي والقدرة على احتواء الصراعات بصورة فعالة

ومستمرة، وذلك من خلال الوقوف على أسباب الصراع ثم بعد ذلك مساعدة الطلاب على تحديد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلات داخل الفصل.

6_6 مهارات صنع القرار والتخطيط:

أصبح معظم المعلمين يدركون حالياً أهمية ودور صنع القرار والتخطيط المعتمد على البيانات في تفعيل مهاراتهم في إدارة الفصل الدراسي الفعال، وذلك لأن البيانات هي المصدر الرئيسي الذي يزود المدرسة بالقدرة على تحديد أهداف واستراتيجيات عمليات التخطيط وصنع القرار، وتساهم البيانات أيضاً في تحقيق التكامل بين الإجراءات التعليمية وتساهم في التوصل إلى قرارات وخطط عالية الجودة، وتساهم أيضاً في تنفيذ فعاليات عمليات التعليم المستمر لكل من الطلاب والمعلمين والمديرين وتعتبر خطوة تحديد المشكلة هي أهم جزء من عملية صنع القرار، ولذلك يوصي كالايريس بضرورة استخدام النموذج الطبي حيث يقول بأن الفيزيائيين يقومون بصنع القرار اعتماداً على البيانات المتوفرة وليس على بيانات افتراضية، ويتم جمع تلك البيانات اعتماداً على أغراض وعلامات فإن رد فعل المعلم تجاه السلوك غير اللائق رداً مندفعاً دون فهم الهدف من ذلك السلوك يزيد من النتائج السلبية المترتبة على تلك السلوكيات الخاطئة، وبالتالي فإن عملية جمع البيانات وتحليلها يتيح للمعلمين القدرة على تحليل المواقف وذلك بغرض إدارة سلوكيات الطلاب بصورة فعالة وتوجيهها لتحقيق أعلى مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب (حسين، 2006، ص. 180).

7_ أنماط الإدارة الصفية:

مما سبق نتوصل إلى أن هناك العديد من الأنماط المختلفة لإدارة الفصل ومنها:

1_7 النمط التسلطي:

ويتصف المعلم هنا باللاتوقراطية والفردية، حيث يعتبر نفسه هو المتحكم الوحيد في مجريات الأمور دون مراعاة لشعور الطلاب بالتعبير عن آرائهم ويستخدم أساليب الإكراه والتخويف فضلاً عن ذلك فإنه يتبع اللوائح والقوانين بحرفية شديدة فقد يأمر الطلاب بحفظ ما تم تدريسه، وما يهتم به فقط هو تحسين عملية التحصيل الأكاديمي دون أي جوانب إنسانية تتعلق بالطلاب ولا يثق في قدرات

الطلاب أو استطاعتهم القيام بأي مهام قد يوكلها لهم، وينصب تركيزه فقط على تحقيق الانضباط والنظام داخل الفصل عن طريق استخدام العقاب.

وبالإضافة لذلك يهتم المعلم بالكشف عن المخالفات السلوكية والسلوكيات غير المرغوبة بهدف معاقبة الطالب دون توجيههم وبهمل مشكلات الطلاب وتقل رعايته لهم وقد يؤدي ذلك إلى تولد سلوكيات سلبية لدى الطالب تجاه المعلم والفصل، وتتمثل بعض تلك الجوانب السلبية في حدوث الإتكالية والانطوائية لدى الطلاب.

2_7 نمط الديمقراطية التشاوري:

وهنا يحاول المعلم أن ينمي قدرات الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال حلقات المناقشة، ويجعلهم يعبرون عن آرائهم ويتبادلها معهم حول الأهداف المشتركة والمشكلات وبعض القرارات ذات الصلة بهم ويقوم بتنسيق العمل بينه وبين الطلاب ويحفزهم على بذل مزيد من الجهد بغية تحسين تحصيلهم الأكاديمي ويشعر الطلاب هنا بالأمن والطمأنينة.

وقد يعطي المعلم للطلاب الفرصة لطرح حلول لمشكلات ما، ونوع من الحرية ويحاول أن يحقق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب منهم وبين معاملته للطلاب ورعايته لسلوكهم ومن ثم تتولد لدى الطلاب دافعية نحو العمل، ورغبة في الإلمام بالمادة الدراسية ويحاول المعلم مناقشة بعض المشكلات الخاصة بالطلاب، ويبيدي اهتمام كبير برعاية سلوكهم.

3_7 النمط الفوضوي:

وهنا يعطي الحرية كاملة للطلاب يفعلون ما يشاءون دون توجيه أو إرشاد لهم، ويترك الطلاب تبعاً لأهوائهم وميولهم مما يسبب نوعاً من الفوضى والقصور في الأداء ويهمل إلى حد كبير واجبه في تحقيق أهداف العملية التعليمية ولا يلتزم في مواعيد حضوره للفصل، وما يهمه هو حصوله على رضا الطلاب، وبالتالي تعم لفوضى داخل الفصل، حيث يترك الحرية في اتخاذ القرار للطلاب، ويقدم لهم المساعدة إذا احتاجوا، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى أدائهم، ويؤدي إلى تدني مستويات التحصيل الأكاديمي وتسود اللامبالاة بالنظام واللوائح والقواعد الحاكمة للسلوك، وينعدم التوجيه من قبل المعلم.

7_4 النمط التقليدي:

ويركز المعلم هنا على تنمية الطاقة المطلقة والولاء الشخصي من قبل الطلاب ويقاوم أي محاولة للتجديد والابتكار حيث يعتبر المعلم اية محاولة للتغيير في الفصل تعديا على مسئوليته في إدارة الفصل، ويتسم المعلم هنا بقلة اهتمامه بتأدية واجبه كمعلم، ويقل اهتمامه بالطلاب والمشكلات التي قد تحدث لهم، فقد لا يسعى إلى تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وبذلك تتعدم فعاليته نظرا لاهتمامه البسيط بالطلاب والمادة الدراسية.

7_5 النمط الفعال:

ويتصف المعلم هنا باهتمام كبير بالعمل والطلاب، ويتبع طرائق وأساليب التدريس الحديثة، ويتسم بالاعتماد على المناقشة والحوار مع الطلاب، وتشجيع العمل الجماعي، ويركز على إتاحة الفرصة لهم للمشاركة وزيادة روحهم المعنوية، ودافعيتهم نحو العمل، وتزداد لدى الطلاب الجوانب الإيجابية مثل تحمل المسؤولية والإبداع ويهيئ المعلم الفرص المناسبة للتفاعل مع المادة الدراسية، ويحاول توضيح الأهداف التعليمية، وينظم الفصل بطريقة تنشط التفاعل مع المادة الدراسية، ويحاول تحقيق التخطيط الجيد لعمليات التدريس، ولعملية التواصل مع الطلاب وبين الطلاب أنفسهم، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة داخل الفصل، ويهتم بالنمو الكامل للطلاب، وبمشكلاتهم التحصيلية والنفسية والاجتماعية.

(حسين، 2006، ص.195).

8_المجالات الهامة لتسيير الصف:

إن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهام التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في إدارة هذه المهام التي يمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو التالي:

8_1 المهام الإدارية العادية في إدارة الصف:

هناك مجموعة من المهام العادية التي ينبغي على المعلم ممارستها والإشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه، ومن بين هذه المهام:

أ_تفقد الحضور والغياب.

ب_توزيع الكتب والدفاتر.

ج_تأمين الوسائل والمواد التعليمية.

د_المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد.

هـ_الإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته.

8_2 المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي:

يرى جون ثيرون وفرنسوا (1992_FRANCAIS_THIRON) أن عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه أنفسهم،لذا عليه أن يتقن ويحرص على هذه المهمة باعتباره مرسلا في الصف ونظرا لأهمية التفاعل الصفّي في عملية التعليم،فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة والبحث التربوي.(قوعيش،2012،ص.37-).

خلاصة:

واستنادا على ما سبق ذكره عن الإدارة الصفية الفعالة وأهميتها وضرورتها ومن خلال كل هذا فالمعلم يعتبر الركيزة الأساسية وجوهرها وعليه يجب أن يكون قادرا على فهم الطلبة ورعايتهم شؤونهم النفسية والاجتماعية والتربوية،وفهم البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم،ويساعدهم على التكيف الاجتماعي.

الفصل الثالث

المرحلة الابتدائية

_ تمهيد:

تكتسب المدرسة الابتدائية أهميتها من نواحي متعددة إنسانية وقومية ومن حيث وضعها في السلم التعليمي: أما من الناحية الإنسانية فإن المدرسة الابتدائية تزود الفرد المتعلم بمبادئ شخصيته الإنسانية، أما من الناحية القومية فهي تقدم للفرد الأساسيات عن حياته كعضو في المجتمع، أما فيما يتعلق بوضع المدرسة الابتدائية في السلم التعليمي نجد أنها المدرسة الأولى التي يبدأ فيها الطفل تلقي تعميم نظامي رسمي يهيئه لبناء شخصيته.

ولهذا تعتبر المدرسة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التعليمية التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل جميع أبناء المجتمع وتزودهم بالأساسيات اللازمة من المعارف العامة والثقافة والعادات السليمة والعقيدة الصحيحة.

أولا المدرسة الابتدائية:

1_تعريف المدرسة:

المدرسة مؤسسة من العلاقات الاجتماعية تهدف إلى تربية النشء، ويعرفها إيغور موريش على أنها مؤسسة صناعية أقامها المجتمع من أجل تنشئة أفرادها ونقل تراثهم الثقافي. كما يعرفها النجيمي بأنها مؤسسة أنشأها المجمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته. (حروش، 1972، ص.54).

2_ تعريف المرحلة الابتدائية:

يعرف محمد الطيب علوي المرحلة الابتدائية: بأنه نوع من التعليم الذي يتلقاه الطفل خلال طفولته الوسطى والمتأخرة التي تتراوح بين سن السادسة والثانية عشر في المدرسة الابتدائية التي تستقطب كل التلاميذ تقريبا أي كل التلاميذ ما عدا المتخلفين عقليا والمعوقين جسديا والملتحقين بمدارس مستقلة وليست المنظمة على أساس فروع أو شعب دراسية متنوعة. (خفيص و بويكر، 2018، ص.50).

3_ ماهية المدرسة الابتدائية:

إن التعليم ينطلق من المدرسة الابتدائية، فتعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الطفل وعليه فالمدرسة الابتدائية، هي مؤسسة عمومية، ذات أهداف تربوية واجتماعية تعنتي بشؤون المجتمع، والمدرسة الابتدائية هي حيز الزاوية لبناء المنظومة التربوية وما المؤسسات التربوية الأخرى إلا امتداد لهذه المؤسسة القاعدية، وهي تنشأ وتغلق بقرار، وقد تضم الغالب الطورين الأولين، وقد تضم أحد الطورين فقط، وقد تكون مندمجة بأطوارها الثلاثة حسب مرسوم 16_04_1976، وهي تخضع إلى سلطتين وصيئتين وبالتالي فهي مزدوجة التسيير من طرف البلدية فيما يخص الصيانة والترميم وعمال النظافة والحراسة. وأهم وظائفها وأهدافها:

_ نقل الثقافة ونشر العلم، وهي صورة الحياة الجماعية التي يستخدم فيها الطفل قواه الخاصة لتحقيق الغايات الاجتماعية ويجب أن تمثل المدرسة الحياة الحاضرة التي تشبه في واقعيتها وأهميتها حياته في البيت، أو البيئة المجاورة له، أو الفناء الذي يلعب فيه.

_ العناية بتربية الأطفال وتنميتهم تنمية شاملة وتتولى توجيههم توجيهها يمكنهم من التحسن والتقدم.

ومن واجباتها أن تبسط الحياة الاجتماعية الراهنة وأن تختزلها حتى تصبح وكأنها في صورة أولية والحياة القائمة فعلا تبلغ من التعقيد حدا يمنع الطفل من الاتصال بها دون ارتباك أو تسلية فهو إما أن يذله تعدد أنواع النشاط الموجودة أمامه حتى يفقد قوته الخاصة على الفعل المنظم وإما أن تثيره هذه الأنواع من النشاط فتنبه قواه إلى العمل، وغرس الروح الاجتماعية وتعديل سلوك الأطفال نحو الأفضل والأحسن، إذ تفشل التربية في الكثير من الوقت الحاضر لإهمالها هذا المبدأ الأساسي الذي يجعل المدرسة صورة للحياة. (خليفة، 2018، ص.5).

4_ أهداف التعليم الابتدائي:

على الرغم من تعدد المداخل وزوايا الرؤية لتحديد أهداف التعليم الابتدائي إلا أن أكثر هذه المداخل شيوعاً لتحديد أهداف هذه المرحلة هو ذلك الذي يدور حول الاحتياجات التربوية للطفل في هذه المرحلة.

وأهم احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية أن ينمو روحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا، ولكل مجال من هذه المجالات أهداف تربوية خاصة بها تتلخص في الآتي:

1_4 الحاجة إلى النمو الروحي:

والهدف العام منه اكتساب المتعلم المفاهيم والمعلومات الدينية الصحيحة والتي تلائم مرحلة نضجه وعمره وذلك في المجالات الآتية:

أ_المجال المعرفي ويتضمن:

- فهم مبادئ الإسلام الأساسية فهما صحيحا ومبسطا.
- معرفة كيفية أداء بعض العبادات بصورة صحيحة.

ب_المجال الوجداني ويتضمن:

- الإيمان بالله ومحبته وخشيته وطاعته والولاء للإسلام والاعتزاز به.
- الاهتمام بالعبادات الإسلامية.

ج_المجال الحركي ويتضمن:

- ممارسة السلوك وفق العقيدة الإسلامية.
- ممارسة بعض العبادات ممارسة صحيحة.

2_4 الحاجة إلى النمو العقلي:

والهدف العام منه اكتساب المتعلم المفاهيم والمعلومات الأساسية والاتجاهات والميول والمهارات العقلية التي تتفق ومرحلة نضجه وتسهم في تكوين شخصيته وتساعد على التكيف الناجح مع بيئته وذلك في المجالات الآتية:

أ_المجال المعرفي ويتضمن:

- تنمية الحصيلة اللغوية الأساسية الخاصة بالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث.
- معرفة الرموز والمفاهيم الحسابية الضرورية.

ب_المجال الوجداني ويتضمن:

- الاعتزاز باللغة العربية وتكوين الميل للقراءة والإطلاع.
- تقدير النّقد العلمي والتقني وأثره في حياة الإنسان وتنمية التفكير العلمي عند الطفل.

ج_المجال الحركي ويتضمن:

- تنمية القدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة واستخدامها.
- تنمية القدرة على استخدام الأدوات والأجهزة البسيطة بحياة الطفل.

4_3 الحاجة إلى النمو النفسي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق الشخصي والاجتماعي وذلك في المجالات التالية:

أ_المجال المعرفي ويتضمن:

- إدراك المتعلم لصفاته واستعداداته ومواهبه.
- التعبير عن الذات بأسلوب سليم.

ب_المجال الوجداني ويتضمن:

- تكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو نفسه ونحو الآخرين.
- تنمية اتجاهات السلوك السليم.
- تنمية اتجاهات الاعتماد على النفس.

ج_المجال الحركي ويتضمن:

- المثابرة وإنجاز الأعمال الملائمة لمرحلة نموه.
- التعبير عن الانفعالات بصورة سليمة.

4_4 الحاجة إلى النمو الاجتماعي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم قدرا من المعلومات والاتجاهات ومهارات التعامل الاجتماعي التي تساعده على النضج الاجتماعي الملائم والمشاركة الفعالة في مجتمعه وذلك في المجالات التالية:

أ_المجال المعرفي ويتضمن:

- إدراك المتعلم للعلاقات الاجتماعية وحقوقه وواجباته وإدراكه لحقوق الآخرين وواجباتهم.
- إدراك أهمية العمل والتعاون.

ب_المجال الوجداني ويتضمن:

- تنمية حب الولاء لمجتمعه ووطنه و أسرته.
- الاعتزاز بالوطن الأم وبالوطن العربي والعالم الإسلامي.
- احترام حقوق الآخرين والتمسك بالقيم.

ج_المجال الحركي ويتضمن:

- اكتساب المتعلم مهارات التعامل الاجتماعي.
- التعامل السليم مع مرافق المجتمع ومؤسساته.
- التدريب على العمل الجماعي.

4_5 الحاجة إلى النمو الجسمي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب قدر من المعلومات والاتجاهات والمهارات التي تساعده على النمو الجسمي وتمكنه من الاستمتاع بالأنشطة الملائمة لعمره وذلك في المجالات التالية:

أ_المجال المعرفي ويتضمن:

- الإلمام بقواعد الصحة العامة.
- معرفة مبادئ السلامة من المخاطر.

ب_المجال الوجداني ويتضمن:

- الاهتمام بالنظافة والوقاية من الأمراض والعادات الغذائية السليمة.
- تنمية الميول نحو الأنشطة العملية والألعاب الرياضية.

ج_المجال الحركي ويتضمن:

- اكتساب المتعلم القدرة على إنجاز العمل الملائم والمثابرة.
- التعبير عن الانفعالات بصورة سليمة. (عزب، 2008، ص، 225_228).

5_العمليات الإدارية بالمدرسة الابتدائية:

5_1 التخطيط:

التخطيط للعمل المدرسي ضرورة لنجاح هذا العمل، والإدارة الفعالة للمدرسة الابتدائية تنظر إلى العملية التعليمية نظرة عملية. وهذا يعني أنها تأخذ بالتخطيط أسلوباً ووسيلة لتحقيق أهداف هذه المدرسة.

والتخطيط في المدرسة الابتدائية يعني الإجابة عن ثلاثة أسئلة أساسية هي:

_ما واقع المدرسة الابتدائية؟: التلاميذ، المعلمون، الإمكانات المادية من مبنى وتجهيزات... وتمويل... والبيئة والمجتمع.

_ما الذي يراد تحقيقه؟ الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية إلى تحقيقها؟

_كيف يمكن تحقيق ذلك في ضوء الواقع؟: رسم الطرق التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف في ضوء الواقع داخل المدرسة وفي البيئة والمجتمع.

5_2 التنظيم:

التنظيم عملية ترتبط بالجماعة، لأنه يكون حيث يوجد أكثر من فرد، فقوام التنظيم مجموعة من الأفراد بينهم علاقات ينسقون أوجه نشاطهم في مجال معين، ليحققوا أهدافاً محددة.

والتنظيم داخل المدرسة يعنى تقسيم أوجه النشاط التعليمي اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة وخططها، وتجميع مكونات كل نشاط في قسم أو إدارة أو تخصص مناسب: لغة عربية وتربية إسلامية، رياضيات، وعلوم اجتماعية... الخ. ونشاط رياضي وثقافي واجتماعي... الخ.

ومعنى ذلك أن هناك عددا من الأفراد داخل المدرسة الابتدائية، هم معلمو الفصول/ ومعلمو المواد الدراسية وناظر المدرسة، والوكلاء والسكرتير وأمين التوريد، والأخصائي الاجتماعي، وغيرهم، كما أن هناك أهدافا محددة واضحة لهذه المدرسة، باعتبارها الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، وأهدافا للأنشطة المختلفة: البرامج والمشروعات وغيرها. ويتطلب تنظيم العمل بهذه المدرسة تكليف كل فرد من هؤلاء الأفراد، أو كل مجموعة منهم (وحدة أو قسم...) بمهام معينة، أو بعبارة أخرى بمسئوليات محددة

كما يتطلب ذلك منح هؤلاء الأفراد السلطات التي تخول لهم القيام بهذه المسئوليات. ولكي يتحقق نجاح التنظيم لابد من وجود قدر من التنسيق بين الأفراد والأعمال والوسائل. ويمكن الخروج مما سبق بأن التنظيم ركنين أساسيين، هما: المسئولية والسلطة.

5_3 الإشراف التربوي:

يحتاج الإنسان مهما تكن سنه أو وظيفته إلى من يعاونه، ويساعده ويرشده، ويقومه، ويأخذ بيده.

تلك حقيقة، قد نلمسها بوضوح عند البعض، وقد نرى البعض الآخر يتظاهر برغبته في الاستقلال، وإظهار عدم الحاجة إلى معاونة الغير. نقول يتظاهر لأن هذا البعض في أعماقه يشعر بالحاجة إلى مثل هذا الإرشاد والعون والمساعدة.

ويقتررب الإشراف التربوي كثيرا من التوجيه والإرشاد والعون والمساعدة والتقويم والتحسين، بل إنه يضم هذه الأمور جميعا.

ولقد تعددت تعاريف الإشراف التربوي، فقد كرفه كارتر جود good في (قاموس التربية) بأنه يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على أمر التعليم، بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين، من أجل تحسين التعليم، ويتضمن الإشراف إثارة اهتمام المعلمين للنمو المهني، واختيار أهداف التربية ووسائل الإشراف وطرق التدريس ومراجعتها، ويتضمن كذلك تقويم المعلم.

4_5_ التقييم:

كلمة (التقويم) في اللغة العربية مشتقة من الفعل (قوم)، بمعنى (وزن) و(قدر) ويقال (قوم) الشيء، بمعنى قدر قيمته وأصلحه.

وفي اللغة الإنجليزية نجد أن كلمة التقويم Evaluation مشتقة من الفعل Uate EVAL ومعناه يحسب القيمة أي يقدرها، والتقويم بعامة، يعني الحكم على النظام القائم، من حيث اتجاهه نحو تحقيق ما وضع من أهداف، ومدى قربه منها، أو بعده عنها، وذلك حتى يتسنى تحسين الأوضاع القائمة والنهوض بها.

والتقويم في العملية التعليمية هو تقدير الجهود التربوية والتعليمية التي تبذل، لكي تتحقق الأهداف المرسومة، بهدف الكشف عن مدى القرب والبعد عن هذه الأهداف، وحتى تكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق، ويتضمن ذلك وزن قيمة الأنشطة التي تخطط وتنفذ وإصلاح ما بها من قصور وتحسينها لزيادة فاعليتها.

ويتضح من كل ذلك مدى صلة التقويم بالأهداف والتخطيط والتنظيم والإشراف ونتائج العملية التعليمية. (حجي، 2000، ص 295_322).

6_ المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي:

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل الأطفال فيها نموهم النفسي والاجتماعي وإعدادهم للحياة المستقبلية، فلا يقتصر دورها على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات وحدها فحسب، بل تلعب دوراً محورياً في المجتمع لما تساهم به في نمو الأطفال وتنشئتهم اجتماعياً، حيث تعمل على تزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات الاجتماعية التي يحتاجونها في حياتهم للتعامل مع البيئة، لأن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل في حياة الفرد، فالتغيرات النمائية والمشكلات المختلفة التي تواجه الأطفال تؤرق الآباء والمربين وكل من له اهتمام خاص بالطفولة.

ومن هذا المنطلق تواجه العملية التعليمية في شتى مراتبها ومراحلها بعض السلوكيات السلبية التي يعوق أداء رسالتها، وتحقيق أهدافها على الوجه الأمثل، ولعل من أبرز هذه السلوكيات السلوك غير المناسب عند بعض التلاميذ، أو ما يعرف بالمشكلات السلوكية.

وتعتبر المشكلات السلوكية كواحدة من أبرز المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية والبدنية التي يتميز بها الأطفال في المدرسة الابتدائية. فقد بين دراسات نفسية وتربوية مختلفة أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين والآباء من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية لدى الأطفال.

ومن أبرز مشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي: قلة الانتباه، والتهرب من أداء الواجب المدرسي، وضعف المثابرة، وتفضيل اللعب على الدراسة.

(خطار، 2009، ص.155).

ثانيا: معلم المرحلة الإبتدائية :

1_تعريف المعلم:

هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح. (حدادي، 2000، ص.11).

والمعلم كما يعرف أيضا يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسئول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في عدم إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية. (حدادي، 2000، ص.11).

ويعرف أساتذة الطور الابتدائي على أن هم فئة الأساتذة المكلفين بتطبيق إصلاحات منهاج

الجيل الثاني المسندين للسنوات الأربع الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي في المدرسية الجزائرية. (بوشريط، 2020، ص.180).

2_الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم:

1.2.الأدوار التعليمية:

ومن أهم أدوار المعلم في المجال التعليمي:

أ. دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير:

والمقصود هنا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة فتعليم قدرات التفكير لها العديد من المزايا ومن أبرزها:

- يزيد من إنسانية التلميذ.
- يزيد من قيمته وثقته بنفسه.
- يسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع.
- التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار

ب. دور المعلم كملاحظ ومشخص ومعالج:

ومن أدوار المعلم كذلك الملاحظة والمقصود هنا هو ملاحظة المعلم لتلاميذه ولأفعالهم وردودها ومعرفة لطبائعهم ومستويات سلوكهم وتكوينهم السيكولوجي ولانفعالاتهم ومختلف المواقف السلبية التي قد تصدر منهم وذلك ليسهل إلى حد كبير التعامل مع كل منهم بالنسبة للمعلم، إضافة إلى ذلك دوره التشخيصي والذي يرتبط بدوره كملاحظ إذ يستطيع بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة والضعف لكل تلميذ وطرق التعامل معه ووضع برنامج مناسب له.

ت. دور المعلم كمستشار وموجه للتلاميذ:

يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم أدوار المعلم التي يقوم بها مع تلاميذه وذلك في مختلف أمورهم ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها أو الاجتماعية وهذا ما أكده على راشد بأن المعلم الجاد هو الذي يركز جهوده وتوجيه و إرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعليم أكثر من أن يلقنهم المعلومات الجاهزة وكيفية تقويم أعمالهم وتعلمهم بأنفسهم.(حدادي، 2021، ص. 11_12).

ث. دور المعلم في إثراء نمو التلميذ:

- يجب أن يكون ملماً بخصائص التلميذ الجسمية والاجتماعية والنفسية.
- اكتساب المهارات التي تمكنه من إثارة شوق التلميذ للمعرفة.
- أن يتمتع المعلم بالجاذبية و التحكم في أسلوب الكلام والألفاظ التي تجذب التلميذ له، وتحبه فيه، وتجعله يتفاعل معه.

- يجب على المعلم أن يستثير التلميذ للتفكير، ويحث التلميذ على القراءة والتجريب.
- عدم إشعار التلميذ بالإحباط أو الفشل أو العجز.
- يجب أن يكون المعلم مبدعا في إبداع أنواع الأنشطة.
- يجب أن يكون ملاحظا ومشجعا للتلميذ ومتفاعل معه.
- يجب أن يرسخ السمات الطيبة في التلميذ والثقة في النفس.
- أن يمتنع المعلم عن أي صورة من صور القهر أو التهديد أو الضغط أو عدم الاحترام أو النبذ أو التجاهل أو الإهمال لأن هذه السلوكيات تقتل شخصية التلميذ وقدراته الإبداعية.

3_المعلم داخل الفصل:

ذكرنا أن المعلم ميسر للتعلم ومدير للعملية التعليمية والمعلم في سبيل قيامه بوظيفته يتفاعل مع تلاميذه. ويعرف التفاعل INTERACTION بأنه التأثيرات المتبادلة أو المشتركة بين الأفراد أو الجماعات التي عادة ما تكون متصلة ومرتبطة بالسلوك الاجتماعي أو العاطفي بوجه خاص.

ومن ذلك أن تفاعل المعلم التلميذ teacher_pupil Interaction يعني التأثيرات المتبادلة أو المشتركة وبخاصة منها ما هو اجتماعي وعاطفي بين المعلم و التلميذ .

وتحليل التفاعل Interaction analysis مصطلح متصل بديناميكيات الجماعة انه التحليل المنظم وتسجيل رد الفعل لكل فرد في الجماعة اتجاه العضو الأخر.

ويحدث عند تفاعل المعلم مع تلاميذه نوعان من التفاعل الأول هو التفاعل اللفظي verbal الذي يستخدم فيه الكلام متمثلا في الحديث والأمر والنهي والمدح والذم والتشجيع والتوبيخ وغير ذلك والثاني هو التفاعل غير اللفظي Non verbal لذي يتم بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة وهو تفاعل لا يستخدم فيه الكلام

والمعلم في تفاعله مع تلاميذه في المواقف المختلفة يدير عملية الاتصال ويوجهها. كما يقول جريفت_ عملية اجتماعية، إنه وظيفة اجتماعية، تعني مشاركة العناصر في السلوك وفي أنماط الحياة عن طريق إيجاد مجموعة من القواعد. إنه أمر لازم للإنسان في المجتمع، لأنه لامناس له عن الاتصال بغيره، لينقل إليه فكره وإحساسه، ويستقبل منه فكره وإحساسه أيضا. (حجي، 2000، ص.331).

4_ مراحل التطور المهني للمعلم:

تشير الأدبيات المتعلقة بإعداد المعلم ونموه المهني إلى أنه يمر خلال رحلته المهنية بالمراحل التالية:

4_1 المعلم المبتدئ:

وتكون في بداية الدخول إلى المهنة ويتسم أداء المعلم في هذه المرحلة بالسعي لاستجلاء الميدان والعمل تثبيت أقدامه.

4_2 المعلم المبتدئ المتقدم:

يتسم أداء المعلم في هذه المرحلة بالسعي للتجريب والعمل على تثبيت أقدامه.

4_3 مرحلة الكفاءة:

وتتسم هذه المرحلة أداء المعلم بالتمكن والاستقرار المهني.

4_4 مرحلة الخبير:

يتسم أداء المعلم في هذه المرحلة بالقدرة على التحليل (تحليل مهام العمل والتداول الأفكار والآراء مع الأقران).

4_5 مرحلة الأخصائي:

يتسم أداء المعلم في هذه المرحلة بالسلاسة والمرونة. (مصطفى، 2019، ص.34).

5_ إعداد وتكوين الأستاذ:

ويشمل :

5_1 الإعداد العلمي والأكاديمي التخصصي:

وهي عملية تشمل جميع الدروس العامة والخاصة التي يتلقاها في مادة أو مجموعة مواد تزوده بكفاءة عالية في مادته.

حيث يشمل المواد الأساسية العلمية التخصصية والمواد المساندة لها يدرسها ويكون متمكنا من مادة تخصصه وهذا لما له من آثار إيجابية فهي تزيد من ثقة المعلم في نفسه وعمله.

2_5 الإعداد المهني:

هو مجمل العمليات التي تساعد شخص في ممارسة نشاط معين، ويشمل هذا الجانب الدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعلمية التي تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية لتسهيل عملية التدريس

كما أن الإعداد المهني يكتسب المعلم المعرفة الصحيحة والمهارات العالية التي يحتاجها في عمله وأصول مهنته التدريس والجانب العملي في هذا الإعداد.

3_5 الإعداد الثقافي:

يتضمن هذا النوع من التكوين ثقافة عامة وثقافة تخصصية وتتمثل الثقافة العالية في فهم جوانب علمية واجتماعية_ دينية_ تربوية_ صحية_ اقتصادية... الخ والثقافة التخصصية تتمثل في معرفة وإدراك وفهم جوانب تتصل بالمادة الدراسية التي تخصص فيها المعلم.

4_5 الإعداد الشخصي:

وهي تهيئة المعلم لإكساب السمات الشخصية والسلوك الحسن_ الصوت الواضح المعير_ اللياقة البدنية_ الإيمان الواضح_ العقيدة الراسخة_ التحلي بالآداب_ واحترام الشخصية وأراء الآخرين. (مصطفى، 2019، ص.34).

6_ أهم جوانب الكفاءة التي يحتاجها معلم التعليم الابتدائي:

1_6 الكفاءة الأكاديمية:

وهي الخلفية النظرية التي يحتاجها المعلم، لتفسير وتوضيح كيفية أداء المهام التي تتطلبها عملية التعليم، ووصف خطواتها، وتتابع ذلك الخطوات مستندا إلى المبادئ والمفاهيم والحقائق العلمية، التي تكون بمجموعها الكفاءة الأكاديمية.

بمعنى أن الكفاءة الأكاديمية هي مجموع المعلومات والنظريات والحقائق العلمية النظرية التي يحتاجها المعلم من أجل أداء مهمته بنجاح.

2_6 الكفاءة المهنية:

ويقصد بها مهارات التدريس التي يجب أن تتوفر في المعلم حتي يستطيع تأدية عمله على أحسن وجه، وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدها.

3_6 الكفاءة الاجتماعية:

يعرفها سارسون وزملاؤه بأنها: درجة إحساس المعلم بالارتياح في المواقف الاجتماعية المختلفة، واستعداده للاشتراك في الأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعي. (حفيظ و بوبكر، 2018، ص.65).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المرحلة الابتدائية و أهداف التعليم الابتدائي والعمليات الإدارية بالمدرسة الابتدائية، وكذلك إلى أستاذ هذه المرحلة من التعليم، والأدوار التعليمية والتربوية للمعلم للقيام بعمله على أحسن وجه ودون عوائق، لأن هذه المرحلة تعد القاعدة المهمة والأساسية التي يرتكز عليها إعداد التلميذ للمراحل التالية، وهي مرحلة عامة تشمل بناء الأمة جميعاً.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة
الميدانية

_ تمهيد:

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية؛ بدءاً بالدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الأدوات المستخدمة فيها وضبط خصائصها السيكومترية، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءاً باختيار أفراد العينة، وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها في معالجة نتائج فرضيات الدراسة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية:
_ التأكد من إمكانية دراسة الموضوع.

_ الإطلاع على ميدان البحث واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها لتفادي الصعوبات التي يمكن أن تواجهها.

_ التعرف على أفراد عينة الدراسة، والتأكد من مدى فهمهم لأداة الدراسة.

_ التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

2_1_ المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة في أربع مدارس ابتدائية تابعة لمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم والمتمثلة في مدرسة: مخلوف لخضر، مدرسة خديم سليمان، مدرسة محمد حمزة، مدرسة موساوي الميلود.

2_2_ المجال الزمني:

دامت مدة الدراسة الاستطلاعية حوالي (أربعة أسابيع) يوم من 2023/02/23 إلى غاية 2023/03/23.

3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار (30) أستاذ وأستاذة من التعليم الابتدائي، من مختلف الجنسين (ذكور، وإناث)، وهم يتوزعون كالتالي:

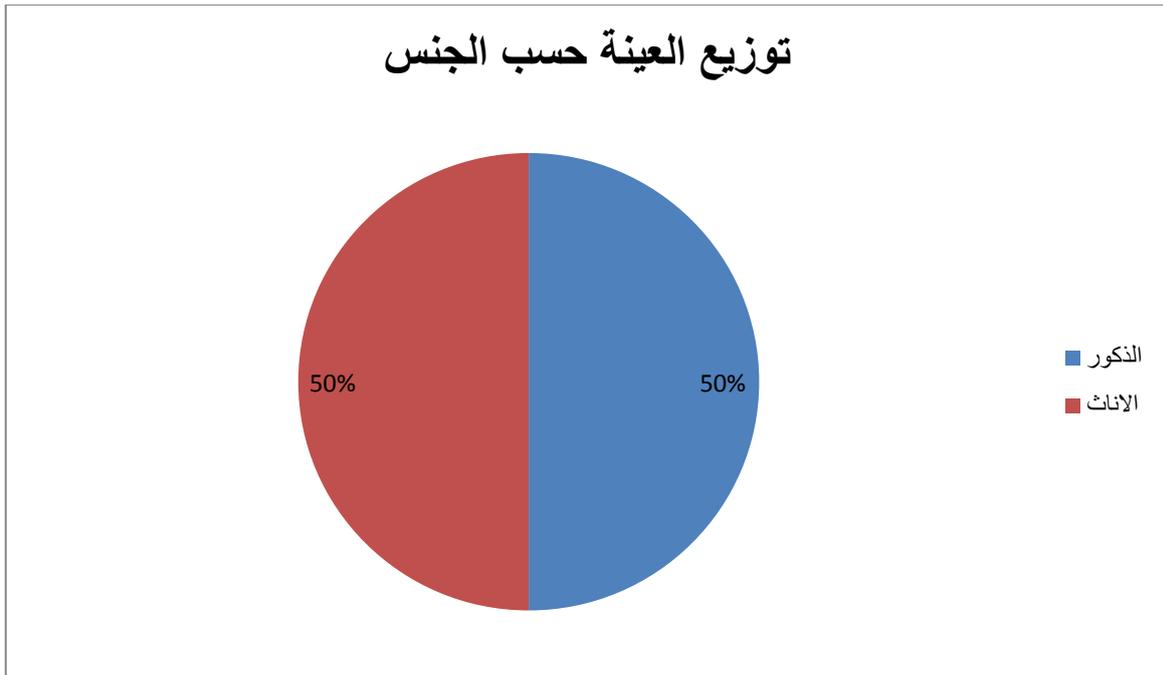
3_1_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

_ الجدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50%	15	الذكور
50%	15	الإناث
100%	30	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



_ الشكل رقم(01): يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

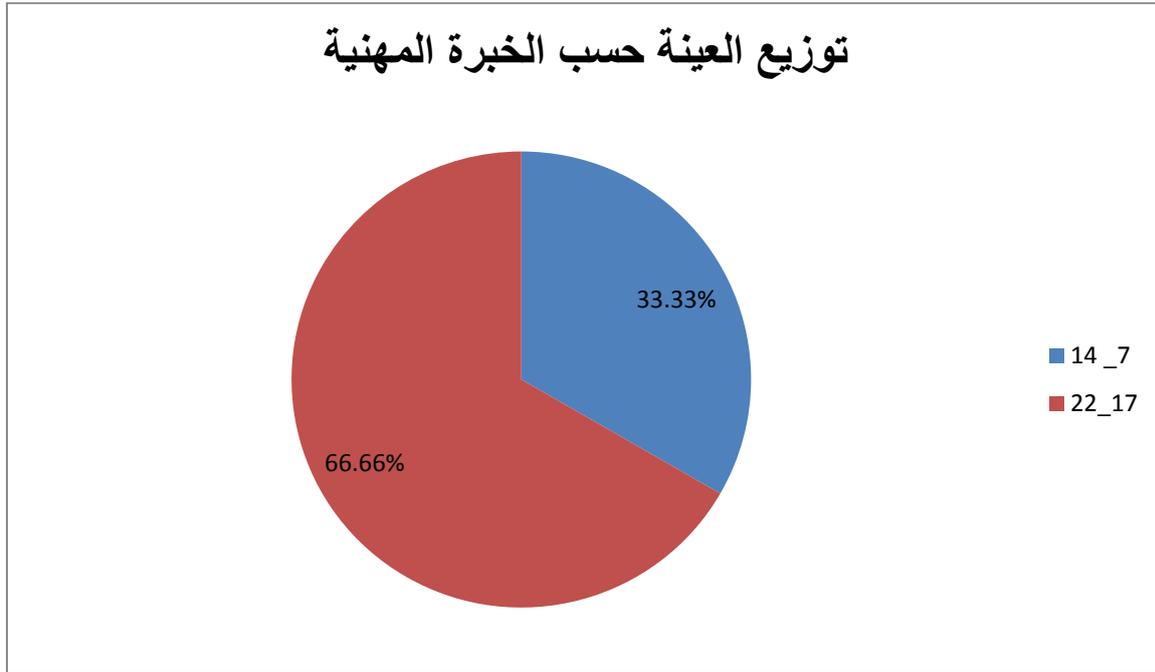
3_2_ حسب الخبرة المهنية:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية:

_ الجدول رقم(02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
[14-7]	10	%33.33
[22-15]	20	%66.67
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تتراوح خبرتهم ما بين (15-22) حيث بلغت نسبتهم (%66.67)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



_ الشكل رقم (02): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية.

4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة لقياس مهارات الإدارة الصفية على استبيان المصمم من طرف الباحث يحيى فيصل في دراسته المعنونة درجة ممارسة الإدارة الصفية وعلاقتها بدافعية للانجاز.

(2015-2016)

• وصف استبيان مهارات الإدارة الصفية:

احتوى استبيان الإدارة الصفية على (40) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي موضحة في الجدول التالي،:

جدول رقم(03): يشير إلى أبعاد استبيان مهارات الإدارة الصفية

مقاييسه الفرعية	الأبعاد
يقصد به هو التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو في السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها.	البعد الأول : حفظ النظام
يقصد بها كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة،ويطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات مثل:تكنولوجيا التعليم،حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة.	البعد الثاني: البيئة الفيزيائية والوسائل التعليمية
يقصد به تحديد مستوى عمل الموظفين ومهاراتهم وتميزهم في العمل الموكل إليهم، لذلك تعتمد الشركات عليه كوسيلة لاتخاذ القرارات النهائية الخاصة بزيادة الأجر والمكافآت.	البعد الثالث: تقويم الأداء

• طريقة تصحيح استبيان مهارات الإدارة الصفية:

يتم تصحيح استبيان مهارات الإدارة الصفية بوضع الدرجات (4، 3-2-1) للبدائل التالية (دائما،غالبا، أحيانا،نادرا)، وبعد ذلك تجمع الدرجات المحصل عليها كل فرد من أفراد العينة ليحبر المجموع في الأخير عن مهارات الإدارة الصفية .

5_الخصائص السيكمترية:

أولا: صدق استبيان مهارات الإدارة الصفية:

اعتمدت الباحثة لحساب صدق استبيان الإدارة الصفية على الطرق التالية:

1. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، والنتائج موضحة كما يلي:

- أ. نتائج الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد المنتمية إليها:
- نتائج اتساق فقرات البعد الأول (حفظ النظام):

_ الجدول رقم (04): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الأول

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.662**	31	0.702**	16	0.706**	01
0.631**	33	0.701**	19	0.710**	04
0.669**	35	0.508**	22	0.680**	07
0.575**	37	0.597**	25	0.645**	10
0.492**	40	0.569**	28	0.503**	13

**دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد حفظ النظام دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك فقراته.

- نتائج اتساق فقرات البعد الثاني (البيئة الفيزيائية والوسائل التعليمية):

_ الجدول رقم (05): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثاني

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.731**	32	0.671**	17	0.671**	02
0.651**	34	0.650**	20	0.545**	05
0.534**	36	0.618**	23	0.609**	08
0.681**	38	0.613**	26	0.586**	11

0.581**	39	0.681**	29	0.652**	14
---------	----	---------	----	---------	----

** دالة عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعدها البيئية الفيزيائية والوسائل التعليمية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك فقراته.

• نتائج اتساق فقرات البعد الثالث (تقويم الأداء):

_ الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الثالث

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.505**	18	0.701**	03
0.611**	21	0.540**	06
0.489**	24	0.561**	09
0.710**	27	0.590**	12
0.605**	30	0.572**	15

** دالة عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعدها تقويم الأداء دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك فقراته.

ب. نتائج الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

كما هو مبين في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (07): يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان

مهارات الإدارة الصفية

معامل الارتباط	البعد
0,742**	البعد الأول: حفظ النظام
0,804**	البعد الثاني: البيئة الفيزيائية والوسائل التعليمية

0,794**	البعد الثالث: تقويم الأداء
---------	----------------------------

**دالة عن مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد استبيان مهارات الإدارة الصفية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يدل على صدق الاستبيان.

2. صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب صدق استبيان مهارات الإدارة الصفية عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى إلى أدنى، ثم تم الأخذ من هذا الترتيب (27%) من الدرجات العليا وكذلك نسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك تم إجراء المقارنة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (08): يوضح صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام

اختبار (ت).

الدالة	قيمة sig	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة
دالة	**0,000	35,29	2,100	136,923	المرتفعين
			9,889	101,631	المنخفضين

**دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على أن استبيان مهارات الإدارة الصفية صادق ويفرق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بحساب ثباته عن طريق:

1. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية، حيث تم تقسيمه إلى نصفين: النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية وعليه كانت النتائج كالآتي:

_ الجدول رقم (09): يوضح نتائج حساب ثبات استبيان مهارات الإدارة الصفية عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	0,734**	0,846

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لنصفي الاستمارة يساوي (0.734) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0,846) مما يدل على ثبات الاستبيان

2. الثبات عن طريق معادلة ألفا لكرومباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (10): يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرومباخ.

المعامل ألفا لكرومباخ	البعد
0,783	الثبات الكلي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات قدرت ب (0.783) مما يدل على أن استبيان مهارات الإدارة الصفية يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه، وبالتالي فهو ثابت. وعليه يمكن القول بأن استبيان مهارات الإدارة الصفية المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبهذا هو صالح لموضوع دراستنا.

_ ثانيا: الدراسة الأساسية:

1_ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بمقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر، وهو منهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف دراسة مستوى مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2_المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

1_2_ المجال الجغرافي:

قامت الباحثة بدراستها الميدانية في أربع مدارس ابتدائية تابعة لمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم، والمتمثلة في مدرسة مخلوف لخضر، مدرسة خديم سليمان، مدرسة محمد حمزة، مدرسة موساوي الميلود.

2_2_ المجال الزمني:

أجريت الدراسة الأساسية من 2023/04/09 إلى غاية 2023/04/19.

3_ مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على (360) أستاذا وأستاذة في المدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة سيدي لخضر بولاية مستغانم.

4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

1_4_ عينة الدراسة الأساسية:

لاختيار عينة الدراسة الأساسية قامت الباحثة في البداية من استبعاد الأساتذة الجدد وذلك لعدم ممارستهم للإدارة الصفية في فترة كوفيد 19 أين تم التدريس وفق نظام التفويج، وذلك لأننا أردنا في هذه الدراسة أن نتعرف على مدى تأثير مهارات الإدارة الصفية بتغيير هذا النظام (نظام التفويج). وعليه تم اختيار بطريقة عشوائية عينة تكونت من (80) أستاذ من بينهم (60) أنثى و(20) ذكرا

2_4_ مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

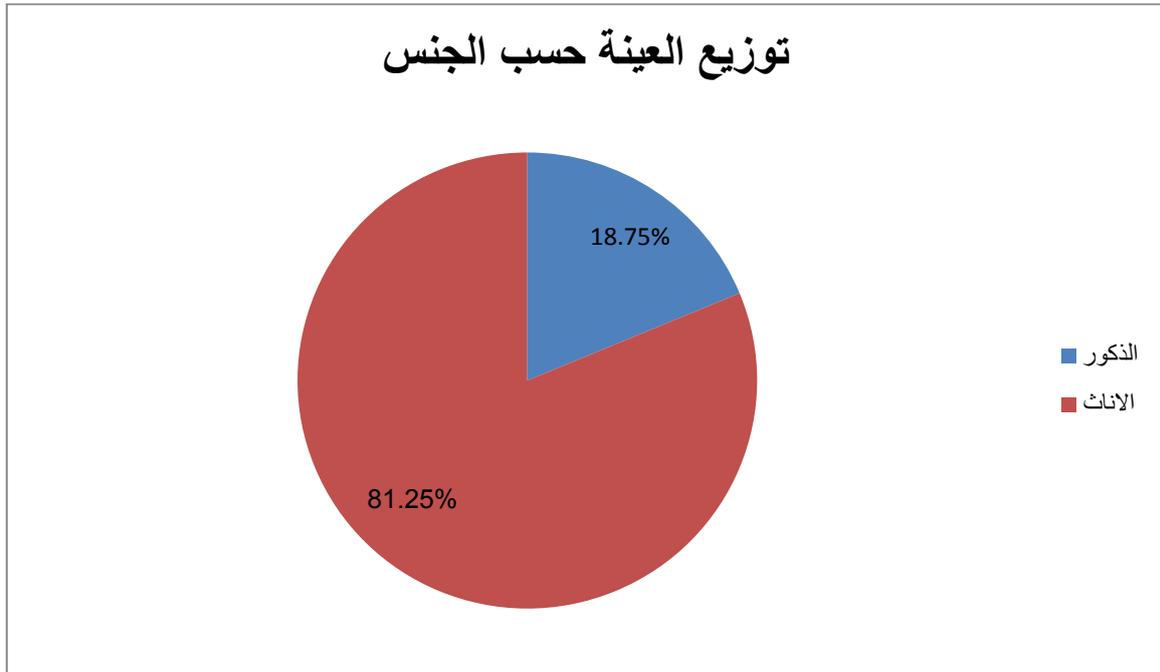
أ_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

_ الجدول رقم(11): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
18.75%	15	الذكور
81.25%	65	الإناث
100%	80	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة إناث عينة الدراسة الأساسية أكبر من نسبة الذكور بفارق (50%) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



_ الشكل رقم(03): يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

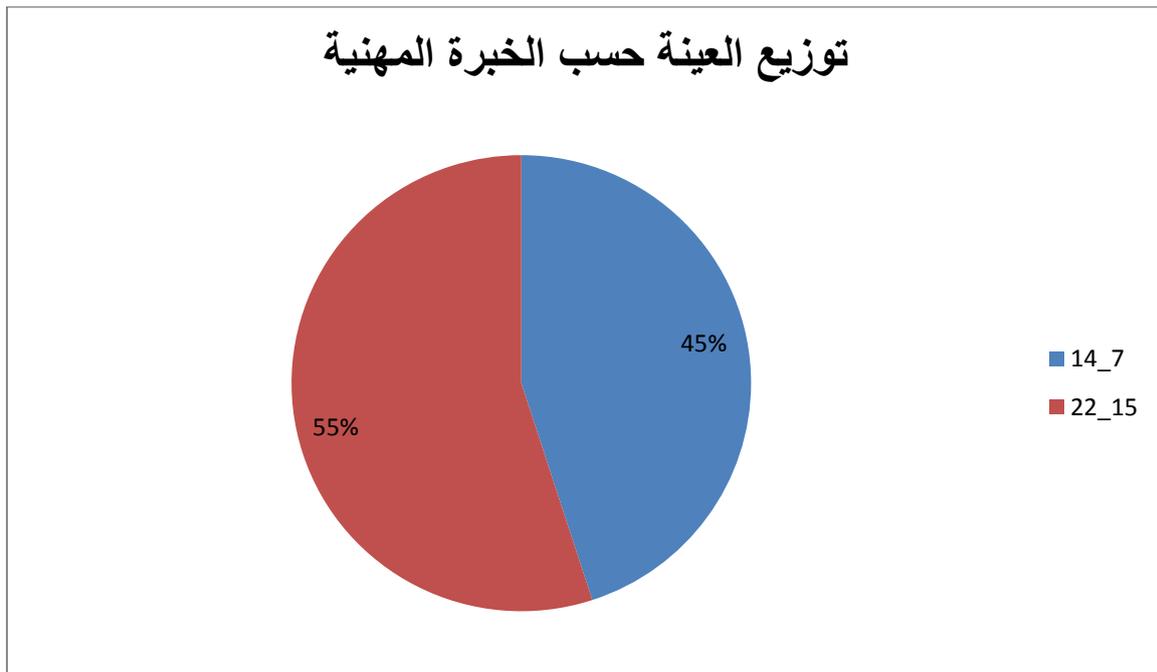
3_2_ حسب الخبرة المهنية:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية:

_ الجدول رقم(12): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
[14-7]	36	%45
[22-15]	44	%45
المجموع	80	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة الأساسية خبرتهم تتراوح ما بين(7-14) حيث قدرت ب(57.5%) ، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



_ الشكل رقم (04): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.

5_ أدوات الدراسة الأساسية:

5_1_ استبيان مهارات الإدارة الصفية:

• وصف الاستبيان:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالاعتماد على استبيان لقياس المهارات الإدارية الصفية ، الذي يتكون

من (40) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (13):يشير إلى توزيع فقرات استبيان مهارات الإدارة الصفية حسب أبعاده

المجموع	أرقام الفقرات	الأبعاد
15	1-4-7-10-13-16-19-22-25- 28_31_33_35-37-40.	البعد الأول: حفظ النظام
15	2-5-8-11-14-17-20-23-26- 29-32-34-36-38-39.	البعد الثاني: البيئة الفيزيائية والوسائل التعليمية
10	3-6-9-12-15-18-21-24-27- 30	البعد الثالث: تقويم الأداء
40	المجموع	

• مفتاح تصحيح استبيان مهارات الإدارة الصفية:

يتم تصحيح استبيان مهارات الإدارة الصفية وفقا للدرجات التالية : (4، 3-2-1)، كما هو مبين في

الجدول التالي

جدول رقم (14): يمثل مفتاح تصحيح استمارة المهارات الإدارية الصفية:

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
مقياس التصحيح	4	3	2	1

بعد ذلك تجمع الدرجات المحصل عليها كل فرد من أفراد العينة ليعبر المجموع في الأخير عن

المهارات الإدارية الصفية .

6_طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

مرت طريقة إجراء الدراسة بالخطوات الآتية:

_ الخطوة الأولى: تطبيق الأداة.

قامت الباحثة بشرح التعليمات لكل أفراد عينة الدراسة الأساسية وتوضيح كيفية الإجابة على الأداة مع طمأننتهم بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية التامة.

_ الخطوة الثانية: تفرغ نتائج الدراسة.

تم تفرغ نتائج الأداة التي تم جمعها في جداول إحصائية وذلك باستخدام برنامج الرمز الإحصائية spss20 للعلوم الاجتماعية.

_ الخطوة الثالثة: المعالجة الإحصائية للنتائج.

لمناقشة كل فرضية استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار ت.

7_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

_ النسب المئوية والتكرار: استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة ومعالجة نتائج الفرضية العامة.

_ اختبار الفروق (ت): استخدمت الباحثة هذا الاختبار لقياس نتائج الفرضية الفرعية الأولى والثانية.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات
الدراسة

_ تمهيد:

بعد التطبيق الميداني قامت الباحثة بفرز المعطيات، وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة، إذ تمثلت النتائج فيما يلي:

1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على: " مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية متوسط.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة التكرار والنسب المئوية:

الجدول رقم (15): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى

أساتذة التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	المستويات
1.25%	1	مستوى منخفض
15%	12	مستوى متوسط
83.75%	67	مستوى مرتفع
100 %	80	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أساتذة التعليم الابتدائي مستوى ممارستهم لإدارة الصف مرتفع، حيث بلغت نسبتهم حوالي 83.75% في حين أن أقليتهم مستواهم منخفض قدرت ب 1.25 % وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بأن مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارة إدارة الصف متوسط.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن معظم الأساتذة يمارسون مهنتهم في ظروف ملائمة إضافة إلى أنهم يستعملون بالوسائل المتطورة كالانترنت والحاسوب التي تساهم في تسهيل مهمة الأستاذ في التدريس وتسيير الصف كل هذا ساهم في رفع من مستواهم في ممارسة مهارات الإدارة الصفية بغض النظر عن عدد التلاميذ داخل قاعة الدراسة .

وهذا ما أكدته دراسة بركات (2005) التي هدفت إلى معرفة تأثير التأهيلية أثناء الخدمة في امتلاك المعلم وممارسته للمهارات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة التدريسية، والتي توصلت إلى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، وبينت عدم وجود أثر جوهري لهذه الدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات.

كما أظهرت عدم وجود فروق جوهريّة لمدى امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة والتي يمكن عزوها إلى اتجاههم نحو التدريس. (مصطفى، 2019، ص.2).

كما توافقت أيضا مع دراسة أجرت السكر (2010) دراسة هدفت عن الكشف عن تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عمان لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم؛ حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعلمين لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة جاءت عالية. (عبد الله، 2019، ص.34).

وهذا ما تعارض مع دراسة حمد الله (2005)، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر معلم الصف وبيان أثر المتغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم، والدورات التدريبية على تقدير مواجهة المعلم لهذه المشكلات، وأسفرت النتائج إلى أن درجة مواجهة مشكلات إدارة الصف عند المعلمين منخفضة وأهم الأسباب التي تساهم في ظهور المشكلات هي عدد الصف الكبير: انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي، حجم الأسرة الكبير وانعكاسه السلبي على إمكانية رعاية الوالدين للأبناء، إهمال الأهل لأداء الطالب، المشكلات العائلية التي يعاني منها الطالب، وأن أكثر المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت بالترتيب_الكلام دون استئذان، التباطؤ في بدء العمل وإنهائه، إصدار الأصوات الغير لفظية، عدم الطاعة، (بوبكر ومؤذن، 2018، ص.25).

2_ عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

- تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق (ت) لقياس الفروق لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

_ الجدول رقم (16): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة sig	الدالة
الذكور	142.200	7.073	1.771	0.080	غير دالة
الإناث	133.092	19.537			

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة sig التي تساوي (0.080) أكبر من مستوى دلالة ((0.01)) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بوجود فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن مهارات الإدارة الصفية لدى الأساتذة لا يستلزم تطبيقها وجود فروق بين الجنسين وأن مهنة التعليم لا تتطلب خصوصيات التمييز بين الذكور والإناث

وهذا ما أكدته دراسة حمد الله (2005)، كما سبق وذكرناها والتي هدفت إلى تبيان أثر المتغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم، والدورات التدريبية على تقدير مواجهة المعلم لهذه المشكلات، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المشكلات السلوكية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المشكلات العامة والأسباب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والصف والخبرة للمشكلات العامة وأسباب المشكلات والمشكلات السلوكية. (بوبر ومؤذن، 2018، ص25).

كما توافقت أيضا مع دراسة أجرت السكر (2010) التي ذكرناها سابقا والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية هذه المبادئ الإدارية الصفية الفعالة تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. (عبد الله، 2019، ص.34).

3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

- تنص الفرضية على أنه: توجد فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق (ت) لقياس الفروق في متوسطات مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، كما هو موضح في الجدول التالي

_ الجدول رقم (17): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة sig	الدلالة
[14-7]	133,795	20,640	0.544	0.588	غير دالة
[22-15]	136,028	14.852			

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة (Sig) التي تساوي (0.588) أكبر من مستوى دلالة (0.01) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بوجود فروق في متوسطات درجات ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويمكن تفسير ذلك بأنه أن ممارسة مهارات الإدارة الصفية لا تتطلب خبرة الأستاذ هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن تفسير ذلك في كون أن الأساتذة يعملون تحت ظروف متشابهة وهم يستخدمون أيضا الوسائل الحديثة هذا ما سمح لهم بممارسة إدارة الصف بكفاءة دون تدخل الخبرة المهنية.

وهذا ما أكدته دراسة زعاف صياح بحيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الخبرة المهنية العامة في التعليم الأساتذة الأقسام متعددة المستويات، وتلك المكتسبة من التعليم ضمن هذه على تسييرهم للزمن البيداغوجي، وباعتماد أساليب إحصائية مناسبة، لتلخص الدراسة إلى أن:

_ مستوى صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي متوسط لدى أساتذة الأقسام متعددة المستويات.

_ لا توجد فرق بين مستويات صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي في الأقسام متعددة المستويات تعزى للخبرة المهنية العامة في التعليم، ولا للخبرة المهنية المكتسبة من التعليم في الأقسام متعددة. (زعاف وجنيدي وآخرون، 2022، ص.1).

الخاتمة:

من خلال ما تم دراسته توصلنا إلى أن مستوى مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع وأن هذه المهارة لا تختلف باختلاف جنسهم وخبرتهم،

وبناء على ذلك خلصت الباحثة بأن استخدام الوسائل التكنولوجية من انترنت وكمبيوتر و العمل الميداني المستمر للأساتذة كاف لإكسابهم الخبرة اللازمة في إدارة الصف و التعامل مع التلاميذ داخل الفصل الدراسي

وعليه يمكن القول أن عملية إدارة الصف مهمة لا تقع على عاتق الأستاذ بشكل أساسي، حتى يحسن الأستاذ من مهاراته و يجب عليه العمل ضمن خطة واضحة وأهداف محددة، فهو يكره الفوضى ولا يستطيع أن يوصل معلوماته بشكل صحيح ومبدع في جو مليئ بها و يجب على الأستاذ أن يتعامل بأخلاقية مع طلابه وأن يساعدهم على التخلص من صعوبات التعليم، وأن يكون قدوة صالحة لهم، وبالمقابل يجب على الطلاب أن يقدروا دور الأستاذ البارز والمهم في تعليمهم وتنقيفه.

الاقتراحات :

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة يمكننا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات لكل من يهمله إنجاح العملية التعليمية ونلخصها كما يلي:
- 1_ عقد دورات تدريبية للأساتذة في مجال إدارة الصف بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم في هذا المجال وتوظيفها في الواقع العملي.
 - 2_ عقد الحلقات العلمية للمعلمين في مجالات مهارات الإدارة الصفية، وذلك ضماناً لحسن الأداء وتحقيق أهداف العملية التعليمية في مجال نقل الخبرات المعرفية في المجال التربوي.
 - 3_ تجنب اكتظاظ الصفوف لمساعدة الأستاذ على التحكم فيه وضبطه.
 - 4_ استدعاء الخبراء والمختصين للمدارس لمناقشة قضايا تهت بممارسات التعليمية والتربوية.
 - 5_ مشاركة جمعية أولياء التلاميذ بفعالية في وضع نظام وقواعد لحفظ النظام بالمؤسسة.
 - 6_ إجراء دورات تكوينية من حين لآخر لتدريب الأساتذة على كيفية التعامل مع مختلف معوقات إدارة القسم (مهارة الإدارة الصفية).
 - 7_ توفير كل الوسائل والأدوات اللازمة (الفيديو، التلفزيون، الحاسوب) للعملية التعليمية.
 - 8_ مد الأستاذ ببرامج خاصة وفعالة للارتقاء بأسلوب إدارة الصف.
 - 9_ الإطلاع على النظريات الحديثة في علم النفس والتربية للتعرف على أنجع الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة التفاعل داخل الصف.

قائمة المراجع

_ المراجع:

- 1 _ المعاطية، عبد العزيز- عطا الله. (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 2 _ العجمي، محمد حسين. (2008). استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف. ط1، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 3 _ بابكر ،محمد حبيب. (2018). درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين، مجلة الدولة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني فبراير.
- 4 _ برهم، سناء نضال عبد اللطيف. (2005). المشكلات الصفية. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 5 _ يوشريط،نورية . (2020) . اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الجيل الثاني. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- 6 _ حسين،سلامة عبد العظيم. (2006). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة. ط1، دار الفكر.
- 7 _ حروش، رفيقة. (1972). إدارة المدارس الجزائرية،الجزائر،دار الخلدونية.
- 8 _حجي، أحمد إسماعيل. (2000). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية . القاهرة،دار الفكر العربي.
- 9 _ حدادي وبراكو، فاطمة الزهراء- سليمة. (2000). التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أدرار،الجزائر.
- 10 _ _خطار وسعدات، زهية-فضيلة. (2009). واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمات. رسالة دكتوراة، جامعة الجزائر.

- 11_ خليفة، حسن. (2018). مهام مدير المدرسة الابتدائية. مذكرة تخرج لمديري المدارس الابتدائية، تيزي وزو، الجزائر.
- 12_ رمزي، فتحي هارون. (2003). الإدارة الصفية. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- 13_ ريم ياسر، العبد الله، درجة استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة إربد وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية، رسائل ماجستير، جامعة اليرموك.
- 14_ زعاف وجنيدي، صباح و عبلة- رواق. (2022). أثر الخبرة المهنية لأساتذة التعليم الابتدائي على تسيير الزمن البيداغوجي في الأقسام متعددة المستويات ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 1، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 15_ شفشق الناسف، محمود عبد الرزاق- هدى محمود. (1998). إدارة الصف المدرسي. ط3 القاهرة: دار الفكر العربي.
- 16_ فرج، عبد اللطيف. (2006). المعلم والمشكلات الصفية، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع.
- 17_ قوعيش، مغنية. (2012). أساليب التسيير الصفّي للمدرسين وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الثانية ثانوي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته، جامعة مستغانم، الجزائر.
- 18_ مؤذن و بوبكر، حفيظ- أحمد. (2018). درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، أدار، الجزائر.
- 19_ محمودي، محسن عبد الستار. (2008). تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، مصر.
- 20_ مصطفى، فضل الدين. (2019). فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات الجديدة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أدرار، الجزائر.
- 21_ قطامي، يوسف. (1998). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي، ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع.

22_منسي، حسن عمر . (1996).إدارة الصفوف،دار النكدي للنشر والتوزيع.

23_يحياوي،فيصل.(2016).درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لمعلمي التعليم الثانوي وعلاقتها

بالدافعية للإجاز،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستار في علم النفس تخصص تعليمية،مستغانم،الجزائر .

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم إجتماعية

شعبة علم النفس

التعليمات

الأستاذ (ة) :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد.

نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة مهارات الإدارة الصفية من الحصول على شهادة الماستر في تعليمية العلوم ،علما أنه لا توجد إجابة مهمة وإجابة غير مهمة وأن إجابتك سوف تحضى بسرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

لذلك نرجو من سيادتكم قراءة هذه العبارات بتمعن وتسجيل إجابتك على كل عبارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

شكرا جزيلا على تعاونكم معنا.

الملحق رقم 01 :استمارة مهارات الإدارة الصفية في صورتها الأولية:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
01	أشارك التلاميذ في عملية الإدارة والتنظيم الصفية				
02	أراعي التهوية الجيدة للفصل				
03	أصحح الاختبارات بموضوعية				
04	أقدم النظام التربوي الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية				
05	أراعي الإضاءة الجيدة بالفصل				
06	أصحح الاختبارات بدقة				
07	أدرب التلاميذ على الالتزام بالأنظمة والتعليمات المدرسية				
08	أراعي الرؤية الجيدة لدى التلاميذ بالفصل				
09	أستخدم بيانات الاختبار في تشخيص الضعف والقوة لكل تلميذ على حده				
10	أستخدم الأسلوب الديمقراطي في التعلم الطلابي				
11	أراعي نظافة الفصل				
12	أستخدم أسلوب العصف الذهني				

				13	أنظم علاقات الطلاب مع بعضهم ومع المعلم
				14	أراعي راحة التلاميذ في الجلوس بالفصل
				15	أحرص على مدى تحقيق الأهداف التعليمية
				16	أساعد التلاميذ على فهم الأنظمة والتعليمات الصفية بأمها خيارات تربوية
				17	أوفر شروط التدفئة شتاء بقاعة التدريس
				18	أثير اهتمامات التلاميذ بالمادة التعليمية أثناء تقويم النتائج
				19	أدرب التلاميذ على إدراك مضمون العملية التنظيمية من بداية العملية التدريسية
				20	يناسب حجم الحجرات مع عدد التلاميذ
				21	استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل المسجل والتقويم الذاتي
				22	أقوم بتوعية التلاميذ بالنظام وأهميته لعملية التعليم داخل غرفة الصف
				23	أحرص على تنظيم الغرفة للتفاعل داخل الصف
				24	أراعي أنماط التعلم أثناء التقويم

				25	أتحمل المسؤولية الاجتماعية داخل الادارة الصفية
				26	أفضل اختيار الفصل الذي يلائمي
				27	أنوع الأسئلة الصفية بسهولة
				28	أحتفظ بسجلات خاصة بالتنظيم المادي للغرفة الصفية
				29	أسعى جاهدا لتوفير الوسائل التعليمية
				30	أراعي الفروق الفردية
				31	أنظم جلوس التلاميذ على المقاعد بمايناسب وخصائصهم المختلفة
				32	أحترم الوقت أثناء استعمال الوسائل التعليمية
				33	أشارك التلاميذ في قرارات وتعليمات المحافظة على مكونات الغرفة الصفية
				34	استخدم الوسائل التعليمية أثناء التدريس بشكل دائم
				35	أتقيد بأنظمة وقوانين الضبط بحذافرها
				36	أحافظ على تغيير أماكن جلوس التلاميذ في الصف
				37	أنظم أدوار التلاميذ في الأنشطة الصفية المختلفة

				أراعي الوسائل التي استخدمها في الحصة	38
				أعمل على خلق جو ممتع داخل القسم	39
				أشارك الطلبة في صياغة الأنظمة والتعليمات	40

الملحق رقم (02): مخرجات spss لنتائج الفرضية الفرعية الأولى

Group Statistics

SEXE	N	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	Std. ErrorMean
درجة إدارة الصف	H 15	142,2000	7,07309	1,82626
	F 65	133,0923	19,53660	2,42322

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Error Degrees of Freedom
درجة إدارة الصف	Equal variances assumed	6,137	,015	1,771	78	,080	9,10769	5,14
	Equal variances not assumed			3,002	63,581	,004	9,10769	3,00

الملحق رقم (03): مخرجات sspss لنتائج الفرضية الفرعية الثاني

Group Statistics

VAR000		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
76					
VAR00075	2,00	36	136,0278	14,85258	2,47543
	3,00	44	133,7955	20,64042	3,11166

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Error
VAR00075	Equal variances assumed	2,329	,131	,544	78	,588	2,23232	4,10
	Equal variances not assumed			,561	76,839	,576	2,23232	3,97

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم 189/231

مستغانم: 2023/02/22

الى السيد: محمد بن ابي الله... محمد حمزة مستغانم

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة... الثانية... ما استرس علم النفس... الاثنية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني بمؤسساتكم بتاريخ من 2023/02/22... الى 2023/04/02...

الطالب (ة):

الأستاذ المؤطر:

علي بن علي

1- مسعود جابو شام
2-
3-

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير



د. عثمان عز الدين
رئيس شعبة علم النفس
باليابسة

عثمان عز الدين

المؤسسة المستقلة



أعضاء: مفلح الخياط